بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

الخصائص الأسرية للطلاب المتفوقين دراسياً

(دراسة اجتماعية على عينة من الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض)

بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بقسم علم الاجتماع

إعداد الطالب

عبد الله بن محمد الماجد

إشراف

الدكتور : عبد العزيز بن علي الغريب

أستاذ علم الاجتماع المشارك

١٤٣٠ - ١٤٣١هـ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية: العلوم الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

(نماذج الدراسات العليا – ٢٩)

بيانات رسالة علمية

عنوان الرسالة:

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسر المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

اسم الباحث: عبدالله بن محمد بن عبدالله الماجد

المرحلة العلمية: الماجستير تاريخ تسجيل الرسالة:

نوقشت هذه الرسالة في يوم: السبت بتاريخ: ١٤٣١/٢/٢٢هـ

العام الجامعي: ١٤٣٠/ ١٤٣١هـ

–	أعضاء لجنة المناقشة	–	جهة العمل
١	الدكتور: عبدالعزيز بن علي الغريب	مقرراً	جامعة الإمام محمد بن سعود
٢		مقرراً مساعداً	
٣	الدكتور: مانع بن قراش الدعجاني	عضواً	جامعة الإمام محمد بن سعود
٤	الدكتور: أشرف عبدالوهاب أبو فراج	عضواً	جامعة الإمام محمد بن سعود
٥		عضواً	

[ختم الكلية]

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية العلوم الاجتماعية

* يوضع هذا النموذج قبل صفحة الغلاف الداخلي في النسخ التي يتم إيداعها.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

الخصائص الأسرية للطلاب المتفوقين دراسياً

(دراسة اجتماعية على عينة من الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض)

بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بقسم علم الاجتماع

إعداد الطالب
عبد الله بن محمد الماجد

إشراف
الدكتور : عبد العزيز بن علي الغريب
أستاذ علم الاجتماع المشارك

١٤٣٠ - ١٤٣١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
COLLEGE OF SOCIAL SCIENCES IN RIYADH

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية بالرياض

الرقم : .... التاريخ : ٢٣/ ٣/ ١٤٣١ هـ المشفوعات : ....

الكلية/ كلية العلوم الاجتماعية

القسم / الاجتماع والخدمة الاجتماعية

المرحلة / الماجستير

اسم الطالب / عبدالله بن محمد عبدالله الماجد

عنوان البحث / الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسر المتفوقين

المشرف على البحث
الاسم :- د. عبدالعزيز بن علي الغريب

أعضاء لجنة المناقشة

1- د. مانع بن قراش الدعجاني
التوقيع : ٣١ج

2- د. أشرف عبدالوهاب أبو فراج
التوقيع :

3- د. عبدالعزيز بن علي الغريب
التوقيع :

تاريخ المناقشة 1431/2/22هـ الموافق 2010/2/6م

الرياض – ص . ب: ٣١٦٩ – الرمز البريدي ١١٤٧١ – هاتف : ٢٥٨٥٧٠١ – فاكس ٢٥٩٠١٧٧
Riyadh 11471 - P.O. Box. 3169 Tel. 2590179 - 2585701-Fax: 2590177

إهداء

إهداء إلى .. وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض وإلى جميع المسئولين والعاملين في ميدان التربية والتعليم .. أهدي لكم هذا البحث لعله يضفي المزيد من الاهتمام بالطلاب المتفوقين ويُمهد لوضع البرامج والخطط المستقبلية .

إهداء إلى .. من لهم الفضل بوجودي بعد الله والدي و والدتي الأعزاء ..

إهداء إلى .. زوجتي الغالية التي وقفت معي كل لحظة وآثرتني على نفسها ،
وإلى أبنائي الأحباء ..

شكر وتقدير

الشكر أولاً لربي المنعم والمتفضل عليّ ..

ثم

أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة ..إلى أُستاذي والمشرف على البحث سعادة الدكتور / عبد العزيز بن علي الغريب

الذي رسم لي الطريق فسرتُ علية ..

وإلى الأستاذين الفاضلين أعضاء لجنة المناقشة وإلى جميع أعضاء هيئة التدريس في القسم أتوجه بالشكر الجزيل لكم .

ملخص البحث

" الخصائص الأسرية للطلاب المتفوقين : دراسة اجتماعية على عينة الطلاب المتفوقين بمدينة الرياض "

إعداد

عبد الله بن محمد الماجد

أن العناية والاهتمام بالمتفوقين من الجنسين يعد ركيزة أساسية في تطور ورقي المجتمع، حيث يعني إعداد جيل من علماء المستقبل ورواده في شتى مجالات الحياة، وقد اكتسبت الدراسة أهمية من تناولها موضوع يتعلق بهذه الفئة، وهو دراسة الخصائص الأسرية للمتفوقين ،وقد هدفت إلى التعرف على طبيعة الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لأسر لطلاب المتفوقين، ومعرفة طبيعة تعامل الوالدين وما تقدمه أسر المتفوقين لأبنائها، والتعرف على طبيعة العلاقة بين المدرسة وأسر المتفوقين دراسياً، وعلى معرفة المشكلات التي قد تواجهها أسر المتفوقين دراسياً، وتعد الدراسة من الدراسات المسحية، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة ،وكان مجموع عينة الدراسة (٣٥٧) من الطلاب المتفوقين وقد توصلت الدراسة إلى أن الفئة الأكثر من المتفوقين يعيشون مع والديهم ، وإلى ارتفاع المستوى التعليمي لأسر المتفوقين ، كما أوضحت الدراسة على وجود الاهتمام والتوجيه من قبل الوالدين ، وأن أسلوب الاحترام وإعطاء الحرية في اتخاذ القرارات هو الأسلوب المتبع والذي ينعكس تماماً على زيادة تفوق الأبناء . وعلى اهتمام الوالدين بتأكيد أهمية الوقت وتنظيمه ، وعلى حرصهم على توفير كل ما يحتاجه الأبناء للعملية التعليمية ، كما تحرص على ترفيه أبنائهم بالرحلات وقضاء أجمل الأوقات معهم ،وأن الأبناء يستمدون ثقافتهم وتفوقهم من ثقافة وتفوق الوالدين.

فهرس محتويات الدراسة

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً: موضوع الدراسة:

اتجهت الخطط التنموية في المملكة العربية السعودية لتوجيه الأجهزة والمؤسسات المختلفة لبذل الجهد الكبير لتنمية القوى البشرية ، لكي تسير جنباً إلى جنب مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية . إذ يمثل الإنسان الهدف الرئيس لخطط لتنمية منذ بدء الخطة الأولى عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م." ويمثل التعليم أحد أهم المجالات التي تعنى بتهيئة القوى البشرية العاملة والمنتجة وذات القدرات والمهارات التي يمكن الاعتماد عليها بعد توفيق الله عز وجل لتحقيق أهداف التنمية والسير بها للأمام. لذلك تهتم المؤسسات التعليمية بتهيئة الظروف والإمكانات للطلاب بما يعينهم على التفوق الدراسي. لذلك فهي تعمل على تصميم برامج الإرشاد والتوجيه كعامل هام من عوامل التنمية البشرية. ومعرفتهم أن دراسة التفوق الدراسي من أهم مهام التوجيه والإرشاد الطلابي، بل وصل الأمر من الاهتمام بذلك بإنشاء مؤسسات متخصصة في متابعة المتفوقين والموهوبين من الطلاب والطالبات وتوفير البيئة التعليمية المناسبة لهم لرفع قدراتهم وتنمية مواهبهم. كما صدرت التشريعات والأنظمة لعمل تلك المؤسسات والتي تتولى الإشراف عليها وزارة التربية والتعليم ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين (موهبة). كل ذلك يصب في اكتشاف المواهب والتي عادة ما يكون التفوق الدراسي هو المفتاح الرئيس لاكتشافها. وتعتبر رعاية الموهوبين مجالاً من مجالات التجديد والتطوير التربويين. لذلك استحقت الدعم والتشجيع والدعم المتواصل من كل فئات المجتمع والمهتمين بالتربية والتعليم خاصة. وحيث أن الفكرة لم تكن حديثة من رعاية الطلاب الموهوبين فقد أوضحت سياسة التعليم في المملكة المعتمدة بقرار مجلس الوزراء رقم ٧٧٩ وتاريخ ١٦-٩-١٣٨٩هـ، وأكدت على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وإتاحة الفرصة المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة. ومن خلال الأعوام ١٤١٠-١٤١٦هـ، تضافرت الجهود الرسمية. وبدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والرئاسة العامة لتعليم البنات، تم

اعتماد مشروع بحثي وطني متكامل،باسم (برنامج الكشف عن الموهـــوبين ورعايتـــهم) الذي تمخض عن إعداد وتقنين مقاييس في الذكاء والإبداع، كما تضمن إعداد برنامجين اثرائيين تجريبيين في العلوم والرياضيات، كنماذج أولية لبرامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية وقد تم تضمين نتائج المشروع في التقرير النهائي، وبناء على ذلك فإن الأساس العلمي لتنفيذ ما نصت عليه السياسة التعليمية في المملكة العربية الـــسعودية، يكون قد اكتمل وأصبح جاهزاً ليدخل حيز التطبيق والتنفيذ، وتحقيقاً لهذا الهدف فقـــد قامت المملكة ممثلة في وزارة التربية والتعليم برعاية هؤلاء الطلاب الموهـــوبين وذلـــك بإتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم، كما تضع الجهات المختصة وسائل اكتـــشافهم وبرامج الدراسة الخاصة بهم، والمزايا التقديرية المشجعة لهم، وتهيئ للنابغين وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدراتهم مع تعهدهم بالتوجيه الإسلامي. ومنذ إنشاء وزارة التربية والتعليم عام ١٣٧٣هـ بدأت الأجهزة التعليمية في تقديم خدمات محـــددة للطـــلاب الموهوبين في مختلف المراحل الدراسية إلى أن تطورت وتبلورت في وصفها الحالي المتمثل في نظام التوجيه والإرشاد الطلابي للموهوبين، والذي من أهدافه العمل على اكتـــشاف مواهب وقدرات الطلاب الموهوبين، والعمل على توجيه وترشيد تلك المواهب فيما يعود بالنفع على الطالب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، مع العمل على رعاية الموهـــوبين خاصة وإتاحة الإمكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة وبوضع برامج خاصة. وبالتالي فإن التفوق الدراسي وتدعيمه يعـــد المهمـــة الرئيـــسة المنوطـــة بالمؤسسات التعليمية.ورغم الجهود التي بذلها الكثير من الباحثين عربياً وأجنبياً في دراسة المتفوقين وأولت لهم البحوث والدراسات . إلا أن التفوق الدراسي لا يتوقـــف علـــى قدرات الفرد وحدها وإنما يتوقف أيضاً على أسرة المتفـــوق والظـــروف والأوضـــاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة به .

في ضوء ما سبق سعت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف علـــى أهـــم الخـــصائص الأسرية للمتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض كإحدى المراحل التي تعـــد

المنطلق الأخير أو المخرج النهائي للمراحل التعليم العام. ولعل نتائج هذه الدراسة قد تسهم بقدر كبير إلى أسلوب يساعد إلى التوصل على إعطاء المزيـــد مـــن الاهتمـــام بالطلاب المتفوقين دراسياً وتمهد لوضع البرامج المستقبلية من قبل المهتمين بأمور التربية والتعليم .

ثانياً: أهـــداف البحث :

حددت الدراسة هدفها العام في تحديد خصائص أسر المتفوقين دراسياً. وانبثق من هذه الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١–تحديد الخصائص الاجتماعية لأسر المتفوقين دراسياً.

٢– تحديد الخصائص الاقتصادية لأسر المتفوقين دراسياً.

٣– تحديد الخصائص الثقافية والترويحية لأسر المتفوقين دراسياً.

٤– تحديد علاقة الوالدين مع أبنائهم الطلاب .

٥– الوصول للمقترحات التي تراها عينة الدراسة من أسر المتفوقين دراســياً لــدعم عملية التفوق الدراسي .

ثالثاً : أهمية البحث :

- الأهمية العلمية :

تتمثل الأهمية العلمية في جانب الوقوف على طبيعة الخصائص الأسرية للمتفوقين دراسياً وعلى الرغم من وجود الدراسات التي تناولت المتفوقين دراسياً وتناولت من الجوانب المرتبطة بالمتفوقين إلا أن هذا الجانب لم يتم تناوله بشكل كبير في كونها تتناول الجانب من المعرفة ، لذا تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تتعلق بجانب الخصائص الأسرية للمتفوقين، من منطلق أن الأسرة كمؤسسة اجتماعية شريك رئيس للمؤسسة التعليمية في دعم عملية التفوق الدراسي لدى أبناءها.

وهذه الدراسة تأمل أن تقدم صورة أكثر وضوحاً عن طبيعة هذه الخصائص . كما انه من خلال المسوح العلمية للأدبيات من دراسات متخصصة في مجال التفوق الدراسي، فقد اتضح قلة أو انعدام الدراسات المتخصصة في علم الاجتماع، لذلك تمثل هذه الدراسة إضافة علمية يمكن أن يتلوها دراسات أخرى وفي هذا إثراء علمي لتخصص علم الاجتماع التربوي في المجتمع السعودي.

- الأهمية العملية :

الإفادة مما قد تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج تبين طبيعة الخصائص الأسرية للطلاب المتفوقين دراسياً في المجتمع السعودي، ولما قد يكون لها فائدة تطبيقية في المستقبل تفيد القائمين في مجالات التربية والتعليم إلى لفت النظر إلى طبيعة الخصائص الأسرية للمتفوقين دراسياً .كما نأمل أن يفيد منها العاملين في مجال الإرشاد والتوجيه الطلابي بما يحقق رسالتهم المهنية في تهيئة السبل أمام الطلاب للتفوق الدراسي .حيث بلغت الإحصاءات الرسمية بأعداد المتفوقين في المرحلة الثانوية على مستوى مدينة الرياض للعام الهجري ١٤٢٩/١٤٣٠هـ (١٦١٨) متفوق .(إحصائية إدارة التوجيه والإرشاد). .

رابعاً : مفاهيم البحث:

المتفوق دراسياً:

التفوق في المعنى اللغوي من فوق، وهي ظرف مكان يفيد العلو والارتفاع ، والفائق هو الجيد من كل شيء والممتاز على غيره من الناس ، ويقال فاق أصحابه أي فضلهم وصار خيرا منهم ، وتفوق على قومه فاقهم. (محمود ، ١٤٢٦هـ: ٢٦)

فى المعنى التربوي يعرف المتفوقون بأنهم الطلاب الذين يتعلمون بقدرة وسرعة تفوق زملائهم المساويين لهم في العمر الزمني، ويعبرون عن هذه القدرة بسرعة التعلم في المجالات الأكاديمية، وكذلك في المجالات الأخرى كالفنون وغيرها.

فيحصل التلميذ المتفوق على ارتفاع ملحوظ في التحصيل أو الانجاز الدراسي عن الأكثرية أو المتوسطين من الأقران . وإجرائيا قد عمدت الكثير من الدراسات والبحوث إلى النسبة المئوية من أن المتفوق يقع ما بين (٣% – ٥%) تبعاً لتحصيله الدراسي .(محمود : ٢٧).

وترى الجمعية الوطنية لدراسة التربية بأمريكا N.S.S.E الشخص المتفوق بأنه من استطاع أن يحصل باستمرار تحصيلاً مرموقاً في أي مجال من مجالات الحياة التي تقدرها الجماعة .(ا الكردي ، ١٩٩٥: ٤٢).

وهناك العديد من التعريفات الخاصة بالمتفوق في هذا المجال :

- يعرف الرفاعي (١٩٨٣) المتفوق دراسياً بأنه الطالب الذي يحصل على تقدير ممتاز في اختبارات نهاية العام الدراسي.
- عرّف عبد الصبور (١٩٩٠) المتفوق دراسياً ضمن حدود دراسته بأنه الطالب الذي حصل على مجموع درجات تبلغ نسبتها ٨٥% فأكثر من مجموع درجات الامتحان.

- وتعرف زينب شقير (١٩٩٣) الطالبة المتفوقة بأنها الحاصلة على تقدير جيد جداً أو ممتاز في اختبار نهاية العام الدراسي.

– وفي تعريف لوزارة المعارف (التربية والتعليم حالياً) في المملكة العربية السعودية للمتفوق دراسياً " بأنه التلميذ الذي يحصل على ما نسبته ٨٥% فأكثر من الدرجات في الاختبارات الفصلية وأنه متقدم في تحصيله العلمي عن أقرانه ممن هم في عمره وصفه "(الخطة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي بالمملكة العربية السعودية ١٤٠٦هـ).

وفي هذه الدراسة فإن الباحث سوف يتبنى تعريف للمتفوقين دراسياً الصادر من وزارة المعارف في مسماها سابقاً والذي يقصد به في هذه الدراسة الطلاب الذين حصلوا على تقدير (٨٥% وما فوق) خلال الصف الثاني للمرحلة الثانوية .

الخصائص الأسرية:

يقُصد بها في هذه الدراسة مجموعة الخصائص الأسرية المرتبطة بأسرة المتفوق، كالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

ويقصد بالخصائص الاجتماعية للأسرة (نوع مسكن الاسرة – حيازة السكن – تعليم الوالدين).

ويقصد بالخصائص الاقتصادية للأسرة (المصروف اليومي – شراء المستلزمات – مدرس خصوصي – أهمية تنظيم المال ..وغيرها).

ويقصد بالخصائص الثقافية والترويحية (حرية القراءة – توفير الكتب العلمية – وسائل للراحة – الالتحاق بالدورات ..وغيرها).

مفهوم الأسرة:

يؤكد معظم علماء الاجتماع بأن الأسرة هي الوحدة الأساسية للتنظيم الاجتماعي، وقد حاول "بيرجس ولوك " في وضع تعريف للأسرة بأنها "جماعة من الأفراد يربطهم الزواج أو الدم أو التبني، ويؤلفون بيتا واحدا ويتفاعلون سويا ولكل دوره المحدد كزوج أو زوجة، أب وأم، وأخ وأخت مكونين ثقافة مشتركة " الجوهري (١٩٨٠: ١٩).

وترى "أحمد وشحاتة" (٢٠٠٢: ٦١) أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها وهي التي تسهم بالقدر الأكبر في الإشراف على نمو الطفل وتكوين شخصية وتوجيه سلوكه كما تعتبر الحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية وتوضح فيه أصول التطبيع.

التعريف الإجرائي للأسرة :

هي الأسرة التي يعيش فيها الطالب المتفوق في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، ويُشترط لإدخالها في العينة العيش معاً تحت سقف واحد.

التعليم في المرحلة الثانوية :

تسعى المرحلة الثانوية إلى توسعة مدارك الطالب وزيادة معرفته في مختلف العلوم. فنجد أن هذه المرحلة تضم عشرين مادة أو أكثر في بعض البلاد العربية كمادة اللغة العربية بفروعها ، ومادة الدين بفروعها ، والاقتصاد والإدارة ، والمحاسبة ، وعلم النفس ، والاجتماع ، والتاريخ ، والجغرافيا والرياضيات ، واللغة الإنجليزية ، والحاسب الآلي ، والمكتبة ، والتربية البدنية والوطنية . والهدف من التعليم الثانوي تزويد الطالب بالتعليم العام الذي يساعده عملياً على الانخراط في المجتمع ، ويهيئه لخدمة وطنه. وبعد إنهاء الطالب للتعليم الثانوي يتوقع منه أن يكون ملماً بمختلف أنواع المعارف، وأن يكون إنسان مسئولاً قادراً على العمل ، وأن يكون مواطناً صالحاً قادراً على خدمة وطنه(الخطيب: ٤٢٤).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاَ: التفوق الدراسي : ماهيته وأهميته وعوامله:

- التفوق الدراسي وعلاقته بالمصطلحات الأخرى:

التفوق التحصيلي له عدة محكات منها محك الذكاء ، ومحك التحصيل الدراسي أو الإنجاز ، وهناك اتجاه آخر ينحو نحو الأخذ بأكثر من محك في تقدير التفـــوق .مثـــل: الذكاء والتحصيل ، وآراء المدرسين ، وسجلات المدرسة ، واختبـــارات القـــدرات ، والقدرات الإبداعية وهكذا..(رأفت ، ١٩٩٥: ١٠).

يرى"أبو حطب" التفوق التحصيلي في صورة تحصيل فوق المعتاد بمعنى لغـــة الإنجـــاز والإحراز(أبو حطب، ١٩٨٠ :١٧٥).

هذا وقد أهتم علماء النفس بالتفوق وقاموا بالعديد من الدراسات التي تناولته كمتغير في إطار علاقته بالعديد من المتغيرات النفسية والعقلية الأخرى وكذلك تحديد معنـــاه ، إلا أنهم اختلفوا في استخدامه فتعددت بذلك مفاهيمه.

والحقيقة أن المستعرض لأغلب المصطلحات التي وضعت لتحديد التفوق يجد فيها خلطاً واضحاً ويبدو هذا الخلط في تعدد المصطلحات التي تعبر عن هذه الظاهرة، فـــالبعض يستخدم مصطلح التفوق **Superiority** والبعض الآخر يستخدم مصطلح عبقري **Genius** أو موهوب **Tonlent** وثالث يستخدم مـــصطلح متقـــدم أو لامـــع **Advance** ورابع يستخدم مصطلح التحـــصيل الزائـــد أو التفـــوق الدراســـي **Over- Achievemen** وسوف تستخدم هذه الدراسة هذا الأخير كما حدد في المفاهيم للدلالة على التفوق.

يرى بعض علماء النفس والتربية أن تعريف المتفوق في ضوء نسبة الذكاء قد تعـــرض إلى نقد موضوعي وذلك لأن مقاييس الذكاء لا تعطي صورة شاملة عـــن المـــستوى الوظيفي العقلي للفرد ، فقد أو ضحت الدراسات وخاصة دراسات التحليل العـــاملي أن هذه المقاييس لا تقيس سوى عدد من القدرات العقلية مما يتضح منه قصور مقاييس الذكاء عن إعطاء صورة سليمة وشاملة عن النشاط العقلي للفرد .

وكذلك أو ضحت بعض الدراسات أن المتفوقين الذين تم اختيارهم وفق محك الذكاء لا يحافظون على تفوقهم باستمرار، مما يشير إلى وجود عوامل أخرى تؤثر في التفـــوق كالتفكير الابتكاري والمثابرة وغيرها من المتغيرات التي أوضحتها الدراسات مثل دراسة كل من تورنس وياما موتو وغيرهم.

مما سبق يمكن القول أن الاعتماد على مستوى التحصيل الذي يصل إليه الفرد كوسيلة للتشخيص أمر له وجاهته ، وفي ذلك يقول تراكسلر " تعتبر الدرجات على اختبارات التحصيل أساس جيد في التنبؤ بالنجاح الدراسي في المستقبل للأفراد في الموضـــوعات التي تتضمنها هذه الاختبارات وهي تقدم لنا دلائل هامة جدا لأغراض التوجيه المهـــني ولها علاقة ذات دلالة بالاستعدادات والاهتمامات(رأفت:٣٦).

أما التفوق والموهبة والفرق بينهما: لقد تطور مفهوم التفوق العقلي من اعتماد نسبة الذكاء كمحك للتعرف على الموهوبين إلى إضـــافة التحـــصيل الدراســـي والقـــدرة الابتكارية وتقدير المدرسين والأهل، لذلك يجب عدم الاعتماد كلياً على نسبة الذكاء وحدها في تحديد المتفوقين عقلياً لأنها تختلف من مفحوص لآخر حسب ظروف إجـــراء الاختبار وحسب ظروف تقنين الاختبار واحتمالية التحيز العقلي نتيجة لذلك (سلامة ، أبو مغلي :٢٠٠٢: ٩).

إن مفهوم الموهبة يختلف عن مفهوم الذكاء العالي وعن مفهوم التفـــوق في التحـــصيل الأكاديمي، فقد يكون الشخص موهوبا ولكن ليس لديه نسبة ذكاء عالية وغير متفوق في التحصيل الأكاديمي، وقد يكون العكس صحيحا أي نسبة ذكائه عاليـــة ومتفـــوق أكاديميا ولكنه غير موهوب لذا تستخدم الموهبة بمعنى استعداد خاص ســـواء كـــان في الفنون أو الأدب أو الموسيقى أو القيادة أو المهارات البدنيـــة والرياضـــية وغيرهـــا. والموهبة هي أقصى درجات الاستعداد أو القدرة في حقل من الحقول، مثـــل الموهبـــة الفنية أو الأدبية، وتتوقف الموهبة على القدرة الفردية أو الطبيعية أو المكتسبة وعلـــى البواعث البيئية والاجتماعية، فهي نتيجة تفاعل هذه الظروف.

وتُعرّف الموهبة بأنها استعداد طبيعي أو قدرة تساعد الفرد علـــى الوصـــول إلى مستوى أداء مرتفع في مجال معين رغم عدم تميزه بمستوى ذكاء مرتفع بصورة غير عادية . وكما أوضح أيضا كل من ريترولى وجانييه **Renzulli & Jeanne** أن الموهبة ليست قدرة أو ملكة ثابتة لكنها مجموعة من السلوكيات تدور حول الإبداع، والابتكار ، وتنعكس جميعها على الأداء ولذلك ليس بالضرورة أن تولد الموهبة مع الفرد لكنها قد تكتسب بالممارسة مع البيئة المحيطة به .

لقد بذل العديد من العلماء أمثال مورلكت **Morelct** وجانييه **Gagne** على مدار السنوات العشر الأخيرة محاولات جادة للتفرقة بين مصطلحي الموهوبين والمتفوقين.

وقد أوضح جانييه **Gagne** الفرق بين الموهبة والتفوق فربط الموهبة بالقدرات الـــتي تنمو بشكل طبيعي غير مقصود، وهو ما يعرف بالاســـتعداد في حـــين ربـــط التفـــوق بالقدرات التي تنمو بشكل مقصود ومنظم ، وعرف التفوق على أنه أداء فوق المتوسط في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني.

وترى ســـوزان واينبرنـــر **Susan Winebrenner** أن مـــصطلحي المتفـــوقين والموهوبين متمايزان وليسا مترادفان، حيث يشير مصطلح المتفوقين إلى الأطفال الـــذين يتميزون بمستوى العقلي الوظيفي بصورة عامة، بينما يـــشير مـــصطلح الموهـــوبين إلى الأطفال الذين يتميزون بقدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات معينة سواء أكاديميـــة أو مهنية أو فنية .(وهبة ، ٢٠٠٧: ١٧-٣٢).

- دور الأسرة في رعاية المتفوقين والموهوبين:

وتعتبر الأسرة البيئة الأولى التي ينشأ فيها الفرد وتتشكل فيها ملامح شخصيته ، وهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاته واستثارة طاقاته وتنميتها،وفي المناخ الأسري يتعرض الفرد لعملية التنشئة الاجتماعية وفق أساليب معينة لذلك فإن هذا المناخ إما أن يشجع على إبداء مظاهر التفوق وتفوق وتنميتها أو يعترض سبيلها،لهذا فإن الأسرة هي التي تظهر فيها المواهب وجوانب التفوق المختلفة،كما أنها تترك أثرا كبيرا على نمو المواهب وجوانب التفوق لدي الأبناء وتساعدهم للتعبير عنها، والأسرة المثقفة الواعية هي التي توفر لأبنائها الموهوبين الإمكانات اللازمة والظروف الملائمة وتوفر لهم الرعاية لجميع نواحي شخصياتهم وتجيب على تساؤلاتهم،وتوفر التفاعل الاجتماعي المناسب للطالب مع زملائه في السن حتى يمكن استغلال القدرات العقلية وتنميتها لدي الطلاب .

ولهذا يذكر (بادويلان) أنه يجب على الأسرة أن تراعي ما يلي:

١) أن يسلك الوالدان مع أبنائهما سلوك التسامح في التنشئة، أي أن يعتمد أسلوب المعاملة الوالدية على الإقناع والمحاورة الفكرية والحرية وعدم فرض القيود على الأبناء والبعد عن العقاب البدني، وذلك لأنه لوحظ بأن ما يدمر الإبداع ويخنق المواهب وجود الابن وسط جماعة تسلطية تكثر من النقد ولا تتسامح مع الأخطاء وتنبذ من يخرج عن المألوف وتسخر من الجديد.

٢) أن الآباء الذين يمكن أن يسهموا في تنمية مواهب أبنائهم هم الذين يتسمون بذهن متفتح وبمرونة عقلية والبعد عن التزمت والتسلط وبالقدرة على منح الأبناء الاستقلالية التي تمكنهم من الثقة بالنفس، وباحترام خيالهم وتجنب الوقوف في سبيله.

٣) أن يحاول الوالدان توفير مختلف الوسائل الثقافية بقدر الإمكان بما في ذلك الكتاب والقصص والمجلات وغيرها من الوسائل التي تساعده المتفوقين على إنماء المدارك العقلية.

٤) أن يسمع الآباء لأبنائهم بممارسة هواياتهم وأن يتيحوا لهم الفرص للمشاركة في الأنشطة المختلفة التي تشبع حاجاتهم للمعرفة والإطلاع.

٥) تشجيع الطالب المتفوق لغرس الثقة بنفسه.

٦) أن يتم توفير المناخ الملائم له بالمنزل حتى لا تظل الموهبة كامنة لا يمكن اكتشافها.

٧) تشجيع الاختلاف البناء.

٨) تقبل القصور من الأبناء وعلاجه بأسلوب يتسم بالحوار والديمقراطية.

٩) التخلص من سلوك ما، ويكون ذلك بالتجاهل وعدم التعليق على إخفاقات الابن والنظر إلى مرات الفشل على أنها خطوات ضرورية من أجل النجاح الحقيقي.

١٠) الاهتمام الكامل بكل مجهود يقوم به الابن وإبداء الإعجاب عندما يبدي الطفل ولو أدنى تقدم، وبذلك يُمارس الوالدان عنصر التدعيم المعروف في علم النفس التربوي(بادويلان ،١٤٢٣هـ :٧٩).

- العوامل التي تساعد على التفوق الدراسي:

يرى أبو النصر أن هناك عوامل عديدة تساعد على التفوق الدراسي منها:

١ - الجانب الديني: وهو الجانب الرئيسي المساعد على التفوق، وذلك بطاعة الله تعالى ، فتقوى الله تساعد على النجاح، والإسلام يدعو للعلم ويحث على طلبه.

٢ - العوامل الاجتماعية والاقتصادية: تلعب الأسرة الدور الكبير في توفير المناخ المساعد على التفوق وتكوين الشخصية الابتكارية لدى الطالب.

٣ – توفير الراحة الصحية: وذلك بالاهتمام بالغذاء وأخذ فترات الراحة المناسبة للجسد، بالإضافة إلى الاهتمام بالإضاءة الجيدة والتهوية السليمة والجلسة الصحية أثناء الاستذكار.

٤ – ممارسة الرياضة فهي تساعد على النشاط وتجديد الطاقة الجسدية والعقلية .

٥ – المشاركة بالأنشطة المدرسية التي تتناسب وميول الطالب.

٦ – الاهتمام بمعرفة كل ما هو جديد وذلك بالاطلاع على الثقافات الأخرى والإكثار من زيارة المكتبة، كل ذلك يساعد على التفوق.

٧ – الوقاية من المشكلات ومحاولة التغلب عليها إذا حدثت،سواء كانت هذه المشكلات اجتماعية ،أو نفسية .. حتى لا تعوق الطالب عن التفوق.

٨ – معرفة المتفوق لدوافعه وميوله وأهدافه: تساعده على التفوق وفهم نفسه وتحديد أهدافه بواقعية(أبو النصر ،١٩٩٨م: ٦٨).

– رعاية الموهوبين والمتفوقين بالمملكة العربية السعودية :

بدأ الاهتمام غير الرسمي برعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية منذ بداية تأسيسها وبداية التعليم الديني فيها وتطور هذا الاهتمام مع تطور الحياة في المملكة ، غير أن الاهتمام الرسمي بالموهوبين لم يبدأ إلا في عام (١٩٦٩م) وهو العام الذي صدّق فيه مجلس الوزراء السعودي على وثيقة سياسة التعليم في المملكة ، إذ ورد ضمن تلك الوثيقة أكثر من بند يؤكد أهمية رعاية الموهوبين والمتفوقين في المؤسسات التربوية السعودية ، لذلك يعتبر هذا العام بداية للمرحلة الأولى في اهتمام المملكة بهذه الفئة من الطلاب وقد استمرت حوالي عشرين عاماً (١٩٦٩–١٩٨٩م) اقتصر فيها الاهتمام

على التشريع القانوني وإقامة الحفلات للموهوبين وذويهم ومنحهم المكافئات المادية والمعنوية والبعثات التعليمية لإكمال تعليمهم داخل المملكة وخارجها .

ثم جاءت المرحلة الثانية في رعاية الموهوبين على أساس التشريع القانوني الذي تم في المرحلة الأولى وعلى ما توفر من وعي اجتماعي وتربوي نحو هذه الفئة من الطلاب، واستمرت هذه المرحلة خمس سنوات (١٩٩٠-١٩٩٥م) تم خلالها إنجاز الكثير من الأعمال المرتبطة بتربية وبتعليم الموهوبين، وأهم هذه الإنجازات هي وزيادة الوعي بأهمية هذه الفئة من الطلاب وإعداد وتقنين عدد من الاختبارات والمقاييس للتعرف عليهم ولتقديم الرعاية اللازمة لهم ، ثم جاءت المرحلة الثالثة والتي تم فيها إعداد وتجريب الأسلوب الإثرائي في العلوم (الأحياء والفيزياء والكيمياء) والرياضيات، وقد تم تنفيذه من قبل وزارة المعارف .ومنذ أن قامت مديرية المعارف العامة ١٣٤٤ هـ اهتمت بالنشاط المدرسي باعتباره من الوسائل التربوية المهمة التي تهدف إلى إكساب مهارات وخبرات جديدة ، كما تهدف إلى تنمية مواهبهم ، وقد ازداد الاهتمام بتنمية مواهب الطلاب عندما قامت وزارة المعارف عام ١٣٧٣ هـ وتضمنت السياسة التعليمية بالمملكة (قرار مجلس الوزراء رقم ٧٧٩ في ١٧ /٩ /٩ /١٣٨٩هـ بند ٥٧) الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الإمكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة وبوضع برامج خاصة.

أما ما يتعلق عن تجارب المجتمعات الأخرى حول اكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين:

فقد ذكر (وهبة) أنه يمكن تقسيم التطور التاريخي الحديث لبرامج رعاية الموهوبين، بناء على التجارب التي أرهصت بقيام رعاية الموهوبين تربويًا من خلال مؤسسات متخصصة، ومنها :

١- التجارب البريطانية (١٨٢٢-١٩١١م)، وبدأت بالعالم جالتون الذي درس مجموعات من مشاهير رجال القضاء والإدارة والقادة والعسكريين بهدف إيجاد العلاقة

بين الوراثة والعبقرية. وكاتل **Cattel** الذي استخدم العمر العقلي لأول مرة، وأنشأ مؤسسة في أمريكا للمقاييس الفردية. ويعد أول من استخدم الدراسات الارتباطية بيرسون **Pearson** حيث طور معاملات الارتباط، إضافة إلى دراساته للعلاقات الداخلية للعناصر المختلفة التي تصنع الذكاء من خلال طرائق الارتباط. وهناك سبيرمان **spear Man** الذي دعم نظرية الذكاء العام والذكاء الخاص، وأكد أهمية العمليات الإحصائية في معرفة كيفية ترابط مقاييس القدرات المختلفة بعضها مع بعض.

٢ – التجارب الفرنسية (١٨٥٧–١٩٣٨م)؛ وبدأت بالعالم بينيه **Binet** الذي وضع أول اختبار للذكاء متضمنًا استخدام العمر العقلي، وبذلك مهد الطريق للبحث في مجال الموهوبين. وستيرن **Stern** الذي أكد مفهوم النسبة العقلية الذي يصف الاختلافات بين نسبة العمر العقلي والزمني. ثم جاء جودارد الذي قام بمراجعة وتعديل اختبار بينيه عام ١٩٠٨م، وأدخله إلى أمريكا سنة ١٩١٦م، كما تركزت اهتماماته على الخدمات التعليمية للمعاقين عقليًا.

٣ –التجارب الأمريكية (١٨٤٤–١٩٥٦م)، وبدأت بجهود العالم ستاتلي هول **Stataly Hall** الذي أسس أول مختبر نفسي في أمريكا، ثم أتى بعده أدمون ستانفورد**E.C.Sanford** الذي ركز على استخدام القدرات الحركية والحسية بدلاً من العمليات العقلية المعقدة. ثم جاء لويس تيرمان **Leuis terman** الذي درس الموهوبين عبر دراسته الطويلة التي استمرت خمسة وعشرين عامًا، وأدت إلى الاهتمام بالموهبة كمفهوم علمي، ومهدت الطريق للأبحاث العلمية والعملية للكشف عن الموهوبين ورعايتهم في مدارس الولايات المتحدة، كما استخدم مفهوم الموهبة بدلاً من العبقرية.

وتعد الحرب العالمية الثانية نقطة تحول انعكس أثرها على جميع المجالات ومنها المجال التربوي؛ مما أدى إلى زيادة اهتمام الوالدين بسير العملية التربوية في المدارس، ولعل أبرز ملامح هذا الاهتمام تمثل في النشاطات التالية: تأسيس الجمعية الأمريكية للأطفال

الموهوبين عام ١٩٤٧م، ونشر ويتي witty كتابه عن الموهوبين عام ١٩٥١م، وتشكيل الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين عام ١٩٥٣م. ويعد نجاح الروس في عام ١٩٥٧م في غزو الفضاء الشرارة الأولى التي استفزت الأمريكان، وأدت إلى إيجاد قناعة بأن التقدم التكنولوجي الروسي لم يأت من فراغ، بل جاء نتيجة تفوق مواهبهم وفاعلية طرق تعليمهم ورعايتهم للموهوبين، ما أدى إلى اتساع النظام التعليمي الأمريكي ليشمل تقديم أفضل البرامج والنظم التربوية لإعداد الموهوبين ورعايتهم باعتبارهم أمل أمريكا.

كما تطورت الأبحاث والدراسات التي اهتمت بالموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغت في عام ١٩٥٠م ثلاثمائة وثمانين بحثًا، قفزت إلى ألف ومائتين وتسعة وخمسين بحثًا في عام ١٩٦٥م، كما ازدادت ميزانية الإنفاق على البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين بين عامي ٦٤-١٩٦٨م بنسبة ٩٤%، واهتم المتخصصون بتوفير أساليب الرعاية التربوية المناسبة للموهوبين سواء في مدارس خاصة بهم أم في برامج خاصة لبعض الوقت من اليوم الدراسي.

ومع بداية النصف الثاني من القرن العشرين تطور مفهوم الموهبة وتحول من مجرد مفهوم الذكاء إلى أن اشتمل على ذوي القدرات الابتكارية. ولعل أول من نادى بهذا المصطلح الشامل «جيلفورد» الذي نبه إلى ضرورة الاهتمام بدراسة ذوي القدرات الابتكارية من الأفراد (وهبة ، ٢٠٠٧: ١١٨: ١٤٩)

أما في العالم العربي فقد تنبه التربويون إلى رعاية الموهوبين حديثًا، وأدركوا أن السبيل الأمثل لتطوير بلدانهم والحفاظ على مقدراتهم ومكتسباتهم يتمثل في الاهتمام بقدرات أبنائهم الموهوبين وتنمية مهاراتهم. وتعد مصر أول بلد عربي أنشأ فصولاً للمتفوقين عقليًا عام ١٩٥٥م ألحقت بمدرسة المعادي الثانوية بالقاهرة . كما أنشأت بعض المعاهد الفنية لرعاية ذوي المواهب الخاصة في مجالات الفن التشكيلي والتمثيل والميكانيكا.

ويرى (الهويدي) أن التجربة الأردنية في تربية المتفوقين والمبدعين بـــدأت منـــذ مطلع التسعينات من القرن الماضي،وقد نجم عن ذلك إعداد مشروع لرعاية المتفوقين في العام الدراسي ١٩٨٦ / ١٩٨٧ وإن أهم ما يميز هذا المشروع هو تزويده بالأنـــشطة الإثرائية ضمن مشروع يسمى مشروع الأنـــشطة الإثرائيـــة في المـــرحلتين الأساســـية والمتوسطة .

وبدأ اهتمام المؤسسات التربوية في العراق من السبعينات بـــالطلاب المتفـــوقين والمبدعين ، حيث تم عقد أول مؤتمر لرعاية الموهوبين عام ١٩٧٥ في بغداد وتم إنـــشاء مدرسة للموهوبين ،وإرسال بعض الوفود إلى كل من أمريكا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي من اجل الإطلاع على تجاربها في مجال رعايـــة المتفـــوقين والموهـــوبين عـــام ١٩٨٣م (الهويدي٢٠٠٧: ٣١١).

وفي دول الخليج العربي كما يذكر (نور) أن مؤشرات الاهتمـــام بـــالمتفوقين والموهوبين في دولة قطر بدأت قبل تأسيس وزارة التربية والتعلـــيم في عـــام (١٩٥٦م) واستقلال الدولة في سنة (١٩٧١م)، لكنها تقدمت بدرجة أسرع وأشمل بعد تأســـيس الوزارة واستقلال الدولة .وعبر ذلك التقدم عن نفسه في تقديم الدولـــة ومؤســـسات الوزارة المكافئات والهدايا والبعثات للطلبة القطريين المتفوقين وللمبدعين مـــن الـــشعراء والكتاب . وظهرت تلك الجهود في تأسيس عدد من المراكز المتخصـــصة الـــتي ترعـــى المتفوقين والمبدعين والموهوبين وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية التي تبحث في الميدان، وفي دولة الإمارات ظلت برامج رعاية الموهوبين تقتصر على جهود المـــدارس الفرديـــة بتشجيع من الوزارة حتى عام ١٩٩٩م إذ ورد في التقرير الوطني لتطوير التعليم بدولة الإمارات أن الهيكل التنظيمي الجديد جاء بقرار مجلس الوزراء رقم (١٩لسنة١٩٩٩م) ليستحدث إدارة برامج ذوي القدرات الخاصة، ويُعد هذا القرار من الإنجازات النوعيـــة للعناية بهذه الفئات، وتقوم بتوفير البرامج لمن يعانون مـــن بعـــض المعوقـــات النفـــسية

والجسدية ويحتاج تعليمهم إلى خبرة وإعداد خاص سواء للمعلمين أو للمناهج، كما تعنى الإدارة بتوفير الرعاية للموهوبين لتنمية مواهبهم وصقلها وتوجيهها نحو عـــالم الإبـــداع المفتوح وذلك وفق خطط وبرامج لرعاية هؤلاء الطلاب.

وتقوم الإدارة المعنية بالإصلاحات الجارية والمستقبلية بشأن رعاية الفـــائقين والمبـــدعين والاتجاهات والاستراتيجيات ومن تلك المشروعات مشروع الدراسة الاستطلاعية حول سبل اكتشاف ورعاية الفائقين بمدارس الدولة (نور ، ٢٠٠٥: ٣٢٧ -٣٣٠).

ومن أبرز مظاهر الاهتمام العربي بالموهوبين ما يلي :

- السماح بالتسريع الأكاديمي، أو التقدم عبر درجات السلّم التعليمي خـــلال مرحلـــة الدراسة الأساسية.

- إنشاء مدارس خاصة للطلبة الموهوبين يقبل فيها الذين يظهرون تحصيلًا رفيعًا، وقدرات إبداعية وعقلية استثنائية.

-إنشاء مراكز ريادية إثرائية يقضي فيها الطلبة الموهوبون بعض الوقـــت، ويتـــزودون بخبرات تربوية تغني المناهج الدراسية الرسمية.

- تقديم منح دراسية لأوائل الثانوية العامة، لإكمال دراساتهم الجامعية.

- عقد مسابقات سنوية (على المستوى العربي) في مجالات الإنتاج الإبداعي الأدبي والفني والعلمي.

- عقد بعض المؤتمرات العلمية التي يشارك فيها أكاديميون ومربون على المستوى العربي بهدف مناقشة موضوعات تتعلق بتنمية الموهبة والإبداع .

واعتبر الاهتمام بتربية الموهوبين في مؤسسات تربوية خاصة في تزايد مستمر حول العالم، ومن العوامل التي ساهمت في تزايد الاهتمام بتربية المتفوقين والموهوبين مؤسسيًا ما يلي:

١ - حركة القياس العقلي: التي تعد محورًا رئيسًا لبرامج التعرف على الأطفال الموهوبين واكتشافهم، فهي عملية تشخيص للموهوب والمتفوق لأي غرض؛ لذا فإنها تتطلب قياسًا

لقدراته ومدى استعداداته. وساعدت حركة القياس العقلي في دفع مشروعات تربية الموهوبين إلى الأمام، وتطورت بفضل مجهودات الكثير من العلماء التربويين، إلا أن ثلاثة منهم تركوا بصمات واضحة في تقدم هذه الحركة وهم فرانسيس جالتون، وألفرد بينيه، ولويس تيرمان.

٢- سباق التسلّح : الذي ظهر بين القوتين العظميين أمريكا والاتحاد السوفيتي (سابقًا) ما أدى إلى تطوير جميع أنواع أسلحة الدمار، وما كان ذلك ليتحقق لولا أن يكون للموهوبين والمتفوقين أكاديميًا وتقنيًا دور فاعل في جميع الميادين والمجالات؛ فأي أمة عند مواجهة التحديات ستعتمد حتمًا على أبنائها الأكثر قدرة وكفاءة في تنفيذ المهمات الصعبة. ولعل الشرارة التي أوقدت الاهتمام بالموهوبين في أمريكا هي إطلاق الروس للقمر الصناعي (سبوتينك) عام ١٩٥٧م وانعكس ذلك على مجال الاهتمام بتربية الموهوبين وتعليمهم في مجال برامج العلوم في أمريكا، فانعقدت المؤتمرات، وهيئت المخصصات لمعالجة الخلل في الأنظمة التربوية القائمة، ويعد مؤتمر وودزهول **Woodsholl** الذي عقد في جامعة هارفارد أول ردة فعل نتج عنها تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الحديثة في الولايات المتحدة .

٣ – الانفجار المعرفي : يشهد العالم انفجارًا معرفيًا متواصلاً وشاملاً لجميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتقنية ؛ ما أدى إلى بروز مشكلات تحتاج إلى حلول عملية لها، ولن نجد الحل ما لم نُعِد النظر في الدور التي تقوم به المؤسسات التربوية، خاصة في مجال تطوير محتوى المناهج المدرسية وإثرائها تمهيدًا لفهم ومعالجة مشكلة الفروق الفردية بصورة عامة، وتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين بصورة خاصة.

ومن أشهر الجمعيات المهنية في هذا المجال الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين التي أنشئت عام ١٩٥٢م في أمريكا، وأصدرت مجلة الطفل الموهوب عام ١٩٥٦م. كما أنشئت جمعيات مشابهة في بريطانيا عام ١٩٦٦م وفرنسا عام ١٩٧١م، وعقد أول مؤتمر حول الموهوبين في لندن عام ١٩٧٥م، واشتملت أعماله على بحوث ومناقشات حول

موضوعات متعددة، وقام مندوبو الدول بعرض تجارب بلادهم في مجال خدمة الأطفـــال الموهوبين والمتفوقين .

وفي الوطن العربي كان من أبرز المؤسسات المهتمة برعاية الموهوبين المؤسسات التالية :

أ- مكتب التربية لدول الخليج بالرياض .

ب- المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة .

ج - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين في عمّان .

د- مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين بالرياض .

هـــ- الإدارة العامة لرعاية الموهوبين في وزارة التربية والتعليم بالرياض (الشبيتي ، ٢٠١٠: ٢١ - ٢٦).

ثانياً: النظريات العلمية لمفسرة لموضوع البحث :

لقد حظي المتفوقين دراسياً باهتمام وعناية كبيرة في مجال البحث والدراسة ونتيجة لذلك برزت نظريات متعددة تحاول تفسير التفوق وتبين أسبابه ومنها :

أولاً : النظرية البيئية :

أعطت هذه النظرية على تأثير العوامل البيئية وخاصةً البيئة الأسرية ودورها الهام في تنمية قدرات الأبناء العقلية والإبداعية، ويمكن تفسير ظاهرة المتفوقين دراسياً بناء علـــى هذه النظرية من خلال وجود البيئة الصالحة والمناسبة على سبيل المثال نوع السكن الذي تسكن فيه الأسرة. بمعنى أن هذه الخاصية الأسرية من العوامل البيئية الـــتي يمكنـــها أن تساعد على تنمية الطالب وقدرته على مواصلة التفوق الدراسي .

ومن هنا فان الدراسة الحالية تتفق مع الاتجاه الذي يرى أن للتفوق سمات تؤهل الفـــرد للانجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف وان المتفوق هو ذلك الفرد الـــذي يملـــك استعدادا فطريا وتصقله البيئة الملائمة، حيث أن من أهم القـــضايا المتعلقـــة بالحاجـــات الانفعالية والاجتماعية للطفل المتميز هو موضوع البيئة لما لها من دور رئيسي في تطـــور البعد النفسي والبعد الاجتماعي للمتميز حيث يتفاعل معها الطفل الذكي ، ويتمكن من التعلم والنمو بشكل مناسب (السرور ،١٤١٨ :٣٠١). وعلى الـــرغم مـــن وجـــود الاستعداد الفطري لدى المتفوق إلا انه بحاجة إلى بيئة ملائمة يكون لها الأثر الأكـــبر في صقل وتنمية مواهبه وقدراته .وتشير العديد من الدراسات إلى انه لم يعد من الممكن الآن تصور الأداء الإبداعي نتاجا لقدرات عقلية معرفية بحته ، حيث تؤكد على أن الإبـــداع والتفوق لا يتمان في فراغ اجتماعي ،لذلك لا يمكن إغفال السياق الاجتماعي والنفسي الذي يحيط بالفرد في مراحل عمره المختلفة ،والذي من شانه أن ييـــسر ظهـــور الأداء الإبداعي ويدفع إلى تنميته أو يحمل على إعاقة ظهوره ويعاقب على استمراره (الـــسيد

،١٤٠٠هـ :٧). وبما أن الأسرة هي السياق الاجتماعي الذي ينشا فيه الطفل والبيئة الطبيعية الأولى المسئولة عن تشكيل شخصية أعضائها من خلال عملية التنشئة الأسرية التي يقوم الوالدين فيها بنقل وغرس مبادئ وقيم ومعايير وأنماط سلوكية مختلفة وفق ما يتحدد من خلالها من الأساليب والاتجاهات التي يسير عليها الوالدين في سبيل مساعدة الطفل على النمو العقلي السليم بالكشف عن استعداداته وبتشجيع هواياته وميوله والعمل على إشباع رغباته وحاجاته ،فإن للأسرة دورا بارزاً في توفير البيئة الملائمة لأفرادها ليكونوا أعضاء مبدعين ومتميزين في المجتمع .وتوضح هذه الدراسة الحالية الخصائص الأسرية للتعرف على الدور الذي تقوم به الأسرة لتنمية التفوق لدى أبنائها.

ثانياً : النظرية السلوكية :

(أ) – التفاعلية الرمزية :

تذهب هذه النظرية إلى أن السلوك الإنساني يتشكل بواسطة الأوضاع والمواقف المباشرة التي يحدث فيها هذا السلوك الدور وتوقعات الدور(بهاء الدين،٢٠٠٤ :٥٩) وخاصة ما يتعلق بالعلاقة بين الوالدين والأطفال وبالتالي فإننا ننظر إلى الأسرة كوحدة اجتماعية تؤثر بل وقد تشكل سلوك كل عضو من أعضائها من خلال اكتسابه اللغة والمعاني المختلفة وهذا ما تسميه النظرية بالرموز . وحيث تلعب اللغة المستخدمة كما ترى النظرية والمتمثلة في مستوى تعليم الوالدين مثلاً عاملاً هاماً ومؤشراً على تحديد طبيعة مستوى هذه الأسرة وبالتالي انعكاس ذلك على الفرد المتفوق بحيث أصبح يرسل ويستقبل الكثير من السلوكيات من وإلى أعضاء الأسرة (الخولي ،١٩٨٢ :١٣١). لذا ترى نظرية التفاعلية الرمزية بوضوح أن عملية التنشئة هي التي تكسب الأطفال الأفكار والمهارات والمعلومات وتزيد من القدرات الشخصية . وتتكون لدى الطفل الصورة الذهنية عن والديه وبالتالي يقدم لهم الصورة الحسنة كما تبدو تكونت من خلال

التوقعات المرتبطة بالتغير .فالنظرية أعطتنا القدرة على استيعاب هذه الظاهرة حيث تأتي الدراسة في هذا الاتجاه.

(ب)- النظرية التبادلية :

ركزت هذه النظرية على دور الآباء في تنشئتهم لأولادهم بما يملكونه من معلومات وخبرات تزيد من مهارات الأولاد من خلال فكرة المكافئة التي تبدو في شعور السعادة عند الوالدين عندما يرون أولادهم يحذون حذوهم ويحاولون تقليدهم والالتزام بقيمهم ، وأن فكرة الخسارة تتمثل عندما يرفض الأبناء أسلوب وطريقة حياة الوالدين وينتقدون قيم ومعايير الوالدين ، ففكرة هذه النظرية تنطلق من أنه مستحيل أن يبذل الإنسان أي تفاعل دون منفعةً أو مصلحة، ومبدأ التبادل داخل الاسرة (علاقة التبادل بين الآباء والأبناء) قائم على ذلك، فلذا نجد الآباء عادةً ما يتحملون مسؤولية تربية الأبناء ورعايتهم وتقديم المآكل والمسكن والملبس لهم ،مقابل رضاهم على أبنائهم المتفوقين.

ثالثاً : النظرية البنيوية :

ما يهمنا في هذه النظرية مفهوم "الهابيتوس" عند بورديو والذي يعرفه بأنه:"نسق الاستعدادات المكتسبة وتصورات الإدراك والتقويم والفعل التي طبعها المحيط في لحظة محددة وموقع خاص"(الغريب، ١٤٣٠: ٣٨٠).فهذه الاستعدادات أو الامتلاكات لدى الفرد الطالب المتفوق تؤثر فيها محددات طبقة أسرته التي ينتمي إليها، فمثلاً في المحيط المدرسي نجد أن أسرة قد تمتلك رأسمال مادي له قيمة في المجتمع وبالتالي يؤثر ذلك على تفوق أبنائها في الوقت الذي قد لا يمثل هذا الرأسمال المادي أي تأثير في المحيط المدرسي في زمن آخر، بل ننظر إلى الرأسمال الأخرى كالثقافي المكتسب والموروث.

وفي واقع الأمر نرى أن بورديو أخذ مثالاً كاللغة، حيث أن التلميذ الغني يختزن في ذاكرته رصيداً لغوياً هائلاً بالمقارنة مع التلميذ الفقير، فالأول يستعمل لغة عالية المستوى وله اهتمامات ثقافية ومدى اجتماعي واسع من العلاقات ورصيد من السلوكيات والخبرات لم تكن متاحة لزميله الفقير، وحين يتقدم الاثنان إلى الامتحان من الطبيعي أن تكون فرصة الطالب الغني في النجاح وتحصيل القدر الأكبر من العلامات أكثر من فرصة الطالب الفقير(الغريب:٣٨٤).

من هذا المنطلق يمكن القول أن النظرية البنيوية تستطيع أن تقدم لنا صورة واضحة حول تفسير التفاوت في تحصيل التلاميذ الدراسي من خلال ما تملكه أسرته الطبقة التي ينتمي إليها من خصائص متمثلة في الرأسمال المادي أو المعنوي.

رابعاً : النظرية الوظيفية :

تُعد النظرية الوظيفية من أهم النظريات الاجتماعية التي تناولت التعليم وتؤكد على "أن المجتمع يتكون من مجموعة من الأنساق أو الأجزاء المترابطة والتي لا يستطيع أي جزء منها أن يفهم بمعزل عن الأجزاء الأخرى"(الخطيب ،٢٠٠٢ص٩٢). فالنسق الاجتماعي(الأسرة) يهتم بالأفراد الفاعلين وتوقعاتهم وأيديولوجيتهم وقيمهم فقد يعاني الفرد من صراع الدور أو اللامعيارية وتكون الأسرة في هذه الحالة هي المسئولة الأولى عن مواجهة هذه المتطلبات ، حيث تمتص التوتر وتعطي الوقت وتمنح الاهتمام من داخل عملية التنشئة الاجتماعية لأعضائها(الخريجي، ١٤٠١: ٢٢١). وبالتالي يكون النسق الأسري في حالة توازن لبى الاحتياجات المختلفة لجميع أفراده بدلا من حالة اللاتوازن وليس شرطاً أن تلبي هذه الحاجات الاسرة وحدها، بل هناك بدائل في المجتمع من نظم أو مؤسسات في علاقة وظيفية متبادلة تساعدها في عملية إشباع الحاجات والرغبات.وقد حدد بارسونز وظيفة المدرسة في المجتمع فيم يلي :

١- عملية التنشئة الاجتماعية.

٢- عملية الاختبار و التحصيل الدراسي الذي يرتبط بمفهوم إثبات الجدارة (الخطيب: ٩٤).

ولهذا تعزو الوظيفية التفاوت في مستويات التفوق الدراسي إلى عدة أمور مع العلم أنها لم تتطرق لعامل بعينه إلا أن أنصار هذا الاتجاه ألحوا إلى وجود علاقة بين الخصائص الأسرية كمستوى تعليم الوالدين وتطلعاتهم وكذلك المستوى الاقتصادي للأسرة وبين التفوق الدراسي لأبنائهم.

ولذا فإن النظرة الإسلامية للطلاب كانت شاملة حيث بينت أهمية العوامل الشخصية والبيئية والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة في الحصول على المعرفة ،وأن أي خلل فيها يؤدي بالتالي إلى تأثر التفوق الدراسي ،ومن هذه الخصائص الأسرية مستوى تعليم الوالدين ،نوع وحيازة السكن ،توفير المستلزمات التعليمية الأساسية ،التشجيع على القراءة الحرة والدورات العلمية وغير ذلك من الخصائص مما تندرج تحت المسئولية الأسرية والوالدية كما بين ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله :"كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته".

ثالثاً: الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء من البحث مجموعة من الدراسات التي اطلع عليها الباحث للاستفادة من النتائج التي انتهت إليها عن التفوق الدراسي وما يهمنا على وجه الخصوص من نتائج عن طبيعة الخصائص الأسرية، بالإضافة إلى معرفة طبيعة التعامل مع الأبناء المتفوقين داخل الأسرة السعودية، وحيث يعتبر التفوق في التحصيل الدراسي محك للتعرف على المتفوقين والموهوبين في كثير من البلاد العربية، ففي المملكة العربية السعودية يعتبرون الطالب متفوقاً إذا حصل على ٨٥% وأكثر من درجات الامتحانات المدرسية وما توصلت إليه نتائج الدراسات تؤكد أهمية دور الأسرة في توفير البيئة الملائمة لنمو مواهب الأبناء وإبداعاهم، وبذلك أخذت هذه الدراسات التقسيم التالي:

أ – دراسات عن الجانب الاجتماعي لأسر المتفوقين:

ب – دراسات عن الأساليب الأبوية للأبناء المتفوقين:

ج – دراسات عن الجانب الاقتصادي والاجتماعي لأسر المتفوقين:

د – دراسات عن الجانب الثقافي لأسر المتفوقين:

أولاً : دراسات عن الجانب الاجتماعي لأسر المتفوقين:

يؤكد " مرسي، ١٩٩٧م" في مناقشته مسؤولية الأسرة في تنمية القدرات النفسية والاجتماعية على أهمية فهم الأسرة لحاجات الأبناء في كل مرحلة عمرية والعمل على إشباع هذه الحاجات بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب، ويصنف هذه الحاجات إلى حاجات جسمية يؤدي إشباعها إلى تنمية قدرات النفس، وحاجات اجتماعية يؤدي إشباعها إلى تنمية علاقة الإنسان بغيره من الناس وحاجات دينية يؤدي إشباعها إلى تنمية علاقة الإنسان بربه، ويؤكد على أن من أهم الاحتياجات للأبناء الحاجة إلى الإنجاز فهي التي تدفع الأبناء إلى النشاط والعمل لتدريب المهارات وزيادة القدرات والخبرات وتحقيق

النجاح والتفوق، فيشعر بالكفاءة ويحصل على الاستحسان والتقدير من الآخرين المهمين في حياته، وأن المعاملة الأبوية المشبعة لحاجات الأبناء تساعدهم على نمو قدراهم، وصقل مواهبهم، وتحسين سلوكياهم، والمعاملة غير المشبعة لاحتياجات الأبناء تشعرهم بالإحباط والحرمان وتضعف قدراهم وتطمس مواهبهم، وأن إشباع الحاجات في عملية التنشئة الأسرية يعتمد على التعاون بين الوالدين في رعاية أبنائهم، وعلى متانة العلاقة الزوجية وتماسك الأسرة، وعلى فهم الوالدين لدور الثواب والعقاب في عملية التنشئة الأسرية الاجتماعية، وكفاءهما في استخدام الثواب لتنمية السلوك المقبول والسمات الحسنة في الشخصية واستخدام العقاب في إطفاء السلوكيات الغير مقبولة دون إهانة أو تحقير وحط من شأن الأبناء. هذه الدراسة حاولت التعرف إلى الناحية الاجتماعية والنفسية لأسرة المتفوق فإن هذه الدراسة الحالية تسعى إلى التحقق من دور البيئة الأسرية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على حد سواء المحيطة بالأبناء في تنمية مواهبهم وقدراهم الإبداعية والتعرف على ما تقدمه الأسرة للأبناء من اهتمام لمساعدهم على التفوق.

وهدفت دراسة " الكحيمي، ١٤٠٣هـ" إلى محاولة التعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي والوقوف على بعض العوامل الاجتماعية السائدة في بيئة الطالبة والتي تؤدي إلى ارتفاع وانخفاض التحصيل لديها وقد اختيرت عينة البحث من المدرسات والطالبات بطريقة عشوائية، وأجري البحث في بعض المدارس الثانوية بمدينة الرياض وتوصلت الدراسة إلى تأكيد وجود فروض البحث التي توضح وجود علاقة بين مستوى التحصيل والتماسك الأسري، وأن هناك ارتباطاً بين انشغال الطالبة بالأعمال المترلية وتأخر التحصيل الدراسي، وأن الرضا عن الإدارة المدرسية له أثر على التحصيل الدراسي ولكنها لم تثبت صحة ارتباط التحصيل الدراسي بثقافة الوالدين وبالحالة الاقتصادية للأسرة. ولكن هذه الدراسة الحالية تسعى لمعرفة هذا الارتباط بين الطلاب المتفوقين وخصائص أسرهم الاقتصادية والثقافية.

ثانياً : دراسات عن الأساليب الأبوية للأبناء المتفوقين:

دراسة الحربي ،١٤٢٤هـ" التي تناولت التنشة الاجتماعية والرعاية الأسرية للموهوبات وكانت دراسة استطلاعية ركزت الباحثة فيها على عينة من أمهات الموهوبات ومثلها أمهات العاديات بمدينة الرياض ،وكانت من نتائج الدراسة أن المستوى الاقتصادي والتعليمي لأسر الموهوبات مرتفع ويشعرون بالاستقرار وعدم وجود خلافات بين الوالدين ،كما أوضحت الدراسة أن أمهات الموهوبات أكثر حرصاً على الاتصال بمدارس بناقمن ،وأن أسلوب المناقشة والإقناع هو الأسلوب الذي تتعامل به أغلبية أمهات الموهوبات مع الموهوبة.

وهذه الدراسة ستسعى للكشف عن طريقة تعامل الوالدين مع أبنائهم الذكور من المتفوقين والوقوف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسر المتفوقين من المرحلة الثانوية.

دراسة " القريطي، ١٤٠٩هـ" التي استهدفت توضيح عدد من المشكلات التي تواجه المتفوق عقلياً، وما يهمنا ما خلص إليه الباحث من أن أهم المشكلات مصادر الإحباط التي يواجهها الطفل المتفوق عقلياً في نطاق بيئته الأسرية كما يلي الأساليب الأبوية اللاسوية في التنشئة مثل (التسلط ـ الإكراه ـ التقييد ـ السيطرة ـ والحماية الزائدة وغيرها)، الاتجاهات الأسرية نحو مظاهر التفوق العقلي حيث يؤكد على أن فرص نجاح الطفل وثقته بنفسه وشعوره بالإحباط وخيبة الأمل، افتقار البيئة المترلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه كالكتب والمجلات والنماذج واللعب المناسبة، والأجهزة المسموعة، والمرئية، والخامات والأدوات الفنية والعلمية المختلفة، إغفال الحاجات النفسية للطفل كالحاجة إلى التعبير عن الذات والحاجة إلى الشعور بالأمن وعدم التهديد، والحاجة إلى المؤازرة وإلى التقبل وإلى الفهم والتقدير.

وإذا كانت دراسة " القريطي، ١٤٠٩هـ" قد وضّحت المشكلات والإحباطات التي يواجهها المتفوقون داخل أسرهم فالدراسة الحالية تقف على الجانب الآخر لتوضح ما تقدمه الأسرة لأبنائها لمساعدتهم على التفوق وتنمية مواهبهم وإبداعاتهم.

وفي دراسة " المطلق ١٤٠٠هـ" عن الاتجاهات الأبوية في معاملة الأطفال في المملكة العربية السعودية اقتصرت الباحثة على الأمهات في محاولة للتعرف على اختلاف أساليب التنشئة بين الأمهات المتعلمات وغير المتعلمات وقد بلغ حجم العينة "٧٥" من الأمهات المتعلمات جامعياً و "٧٥" من الأمهات غير المتعلمات وقد استعانت الباحثة بمقياس الاتجاهات الأبوية الذي أعده إسماعيل منصور بعد تقنينه على البيئة السعودية وقد كشفت الدراسة عن ميل الأمهات المتعلمات إلى استخدام اتجاهات في التنشئة بعيدة عن التسلط والحماية الزائدة وإثارة الألم النفسي والتفرقة بين الجنسين والتي يزداد استخدامها عند الأمهات غير المتعلمات. بينما هناك أساليب لم تظهر فروقاً بين الأمهات المتعلمات وغير المتعلمات في استخدام مثل التدليل والقسوة والإهمال والتذبذب.

وجاءت دراسة "الشريف" حول الأساليب المختلفة للمعاملة الأبوية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للفتاة السعودية في مرحلة المراهقة ،وبحثت فروض الدراسة في وجود علاقة بين المعاملة الأبوية والتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة وهل هناك علاقة بين أساليب المعاملة السوية والتحصيل المرتفع وبالتالي علاقة بين أساليب المعاملة اللاسوية والتحصيل المنخفض للفتيات في مرحلة المراهقة وقد أثبتت النتائج صحة تلك الفرضيات. فقد أوضحت إيجابية العلاقة بين التحصيل الدراسي وأساليب المعاملة السوية وهذه الأساليب هي " الاستقلال، ومنح الثقة، الحب والقبول، التقدير والاهتمام، السلطة الضابطة، العدالة والمرونة في المعاملة كما أوضحت وجود علاقة بين أساليب المعاملة اللاسوية " أسلوب القسوة، وإثارة الألم النفسي، وأسلوب الإهمال والنبذ" وبين التحصيل الدراسي المنخفض.

وهدفت دراسة " كردي، ١٤٠٥هـ" أيضاً إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الأبوية كما تدركها الفتيات والتحصيل الدراسي بين طالبات الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية، وقد طبقت الدراسة على ٥٠٠ طالبة في ثلاث مدن هي: الرياض ـ مكة ـ الطائف. حيث تم اختيار أربع مدارس من كل مدينة، روعي في العينة تثبت متغيرات الدراسة مثل الحالة الاجتماعية والعمل بجانب السن المحدد وذلك أن لا تزيد أعمار الطالبات عن ٢٠ عاماً لاستبعاد أثر العلاقة الزوجية والعمل والسن على التحصيل الدراسي، ونتائج الدراسة أثبتت ما أوضحته دراسة " الشريف، ١٤٠٤هـ" كما أكدت صحة فروض الدراسة المختلفة من أن ارتباطاً إيجابياً بين الاتجاهات الأبوية الإيجابية كما تدركها الفتيات والتحصيل الدراسي للطالبات في مرحلة التعليم الثانوي كما أن فروقاً إحصائية في درجة الاتجاهات الأبوية بين المتفوقات والمتأخرات دراسياً. وأن أخذ الأسرة بالاتجاهات الإيجابية يؤثر بصورة واضحة على ارتفاع التحصيل الدراسي للطالبة وعلى العكس من ذلك عند أخذ الأسرة بالاتجاهات السلبية يتأخر التحصيل الدراسي للطالبة.

ومن ذلك يتضح أن دراسة" الشريف" و"كردي" أثبتت نتائجهما تأثير التنشئة الأسرية وأساليب التعامل مع الأبناء على تحصيلهم الدراسي، وبأن توفر الجو الأسري المريح وأخذ الوالدين بأساليب المعاملة السوية في تنشئة أبنائهم جميعها عوامل تساهم في التحصيل الدراسي المرتفع للأبناء وعلى العكس من ذلك عندما تفقد الأسرة الجو الملائم بأخذ الوالدين بأساليب غير سوية وغير سليمة في تنشئة الأبناء، فذلك يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي للأبناء، وإن كانت هذه الدراسات ركزت في العينة الدراسية على الطالبات، فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على طبيعة تعامل الوالدين في تنشئتهم الأسرية للوقوف على تأثير هذا الجانب ودوره في تفوق الأبناء الذكور.

ثالثاً : دراسات عن الجانب الاقتصادي والاجتماعي لأسر المتفوقين:

تعتبر دراسة "إبراهيم" والتي تناول فيها الباحث تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على استمرار تفوق بعض طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة أثناء دراستهم الجامعية ، وكان الهدف من الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما العلاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة واستمرار التفوق ؟
- ما العلاقة بين مهنة الأب ومهنة الأم واستمرار التفوق ؟

وكان من نتائج الدراسة عدم وجود علاقة واضحة بين ارتفاع المستوى التعليمي والمهني لكل من الأب والأم واستمرار تفوق الطلاب والطالبات.

وجود علاقة محدودة بين ارتفاع المستوى الاقتصادي للطلاب والطالبات واستمرار التفوق .والدراسة الحالية تسعى للكشف عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ودورها على تفوق التلاميذ.

وفي دراسة "السبيعي"، ١٤٢٠هـ" عن العوامل الأسرية وعلاقاتها بالتنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني في مناطق المملكة (الوسطى ـ الغربية ـ الشرقية)، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أساليب ومجالات التنشئة الأسرية التي تستخدمها أسر تلاميذ الحرس الوطني ومدى اختلاف تلك الأساليب والمجالات تبعاً للمناطق الثلاث، ومدى ثبات تلك الأساليب باختلاف العوامل الأسرية (المستوى الاقتصادي ـ المستوى الاجتماعي ـ المستوى التعليمي ـ حجم الأسرة ـ نوع الطفل ـ ترتيبه بين إخوانه) وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وطبقت أدوات الدراسة على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني بلغت (٧٠٦) تلميذ وتلميذة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ارتفاع استخدام التنشئة الأسرية ـ السوية بين جميع المناطق ـ وجود اتفاق على ترتيب أساليب التنشئة

الأسرية التي جاء في مقدمتها أسلوب العدالة والسلطة الضابطة كما أن هناك اتفاقاً على مجالات التنشئة الاجتماعية، حيث أتى مجال تنمية الاتجاهات والقيم الدينية في المرتبة الأولى يليه مجال توفير الفرص للنجاح والإنجاز في المرتبة الثانية، كما أكدت على أن نوع التلميذ (ذكر وأنثى)ـ وحجم الأسرة ـ وترتيب الأبناء ـ وعدد الزوجات ـ وعمل الأب والأم ـ ومستوى تعليمهم ـ والدخل الشهري للأسرة لها تأثير على أساليب ومجالات التنشئة الأسرية السوية وغير السوية، وأن ارتفاع المستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين له تأثير على جميع مجالات التنشئة الأسرية . والدراسة الحالية تسعى أيضاً لمعرفة طبيعة دور الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة على أبنائها المتفوقين.

ودراسة " الجريسي، ١٤٠٦هـ" هدفت إلى معرفة العلاقة بين الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والأسرية التي تنتمي لها التلميذات وبين الرسوب في الصف الأول الابتدائي وقد تكونت العينة من ٢٢٩ تلميذة، منهن ١٠٩ تلميذة رسبن في الصف الأول الابتدائي و ١٢٠ تلميذة نجحن بتفوق إلى الصف الثاني الابتدائي وقد افترضت الباحثة وجود فروق بين مجموعتي التلميذات الناجحات بتفوق والراسبات فيما يتعلق بأعمارهن، والحي الذي يوجد فيه منزل التلميذة والمستوى التعليمي للآباء والمكانة الاجتماعية لمهن آبائهن، وأعمار آبائهن، ومدى تواجد آبائهن في المنزل، ووجود خادمة لدى الأسرة، والمستوى التعليمي للأم، وزيارة الأم للمدرسة، ودخل أسر التلميذات، والخلفية البدوية والحضرية للتلميذات، وعدد الساعات التي تقضيها التلميذة في مشاهدة التلفزيون و"الفيديو" كل يوم، ولم تثبت النتائج صحة جميع الفروض حيث لم تكن الفروق واضحة بين التلميذات الراسبات والمتفوقات، فقد أوضحت النتائج اختلاف المجموعتين فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للآباء والأمهات، فالتلميذات الراسبات مستوى تعليم آبائهن وأمهاتهن أقل من آباء وأمهات التلميذات المتفوقات. كما أوضحت النتائج

وجود اختلاف بين المجموعتين فيما يتعلق بدخل الأسرة فالتلميذات الراسبات ينتمين إلى أسر أدنى دخلاً من أسر التلميذات المتفوقات بالإضافة إلى وجود فروق بين المجموعتين لصالح الطالبات المتفوقات فيما يتعلق بتواجد الأب في المترل والمكانة الاجتماعية لمهن الآباء. والدراسة الحالية تسعى أيضاً لمعرفة الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأسر الطلاب المتفوقين ودورها في توفير فرص النجاح والإنجاز لأبنائها وإن اختلفت المرحلة الدراسية للطلاب.

رابعاً : دراسات عن الجانب الثقافي لأسر المتفوقين:

أكدت دراسة "شوكت" على عينة من ٢٠٠ تلميذ، حين ركزت على التفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي العالي ، حيث توصل الباحث إلى أن المتفوقين عقلياً ينعمون بمستوى ثقافي اسري من حيث توافر وسائل الثقافة في منازلهم وبعناية ثقافية مباشرة من قبل الوالدين .

وأشارت دراسة "جمال، ١٩٩١"والتي كانت حول متطلبات الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بمحافظة الدقهلية بمصر في أن الباحث توصل أن الطلاب المتفوقين هم الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي ومهني مرتفع وأهم متفوقون منذ المرحلة الإعدادية وأن هناك علاقة بين تفوق الطلاب وعوامل شخصية وأسرية.

وكذلك دراسة "زحلوق، ٢٠٠١" عن المتفوقين دراسياً في جامعة دمشق واقعهم وحاجاقم ومشكلاقم وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين المتفوقين والعاديين، وكانت من نتائج الدراسة ارتفاع المستوى الثقافي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر المتفوقين في حال مقارنتهم بغير المتفوقين أو العاديين . وكذلك وجود ارتفاع في نسبة المتفوقين الذين يعمل آباؤهم في الطب أو الهندسة أو التدريس في الجامعة مقارنة بغيرهم من العاديين، وأن الأسر التي تعتمد على أساليب التنشئة التي تبتعد عن القسوة

والتسلط ترتفع فيها نسب تفوق أبنائها مقارنة عن غيرهم من العاديين .وتقترب هـــذه الدراسة من الدراسة الحالية في معرفة طبيعة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسر المتفوقين دراسياً إلا أنها تختلف عنها في مجتمع الدراسة وهـــو الطـــلاب المتفـــوقين دراسياً للمرحلة الثانوية للصف الثاني بمدينة الرياض.

وفي دراسة أخرى لـــ " زحلوق، في العام ٢٠٠٠م" تأكيد على أهميـــة إحاطـــة الموهوبين بالعناية والرعاية المناسبة خاصة في مراحل الطفولة المبكرة، وأهمية العوامل البيئة في تشكيل وتكوين الموهبة وخاصة البيئة الأسرية حيث تتأثر موهبة الطفل بما تهيئـــه لـــه أسرته من فرص تربوية وثقافية واجتماعية وتشير إلى أن الكثير من الموهوبين قد تعلمـــوا القراءة مع الأسر وقبل دخولهم المدرسة وأن الجو المحيط بالأسرة كان أميل إلى الغـــنى في المؤثرات التربوية والثقافية وأميل إلى الاستقرار في الجو العاطفي والاجتماعي وإلى حسن التعامل بين الوالدين والأولاد، وتؤكد على أهمية استغلال مرحلة ما قبـــل الدراســـة في رعاية مواهب الأبناء وأهمية إغناء بيئة الطفل بالمثيرات الفكرية وخاصة اللغوية والثقافية والاجتماعية وتوفير الوسائل الترفيهية العامة في البيت والضرورية لنمو مدارك الطفـــل وثقافته مثل " التلفزيون ـــ الكمبيوتر ـــ المجلات ـــ القصص ـــ الكتـــب ـــ وســـائل اللعب " بالإضافة إلى تعامل الآباء مع الأبناء معاملة تقوم على الفهم والدراسة ويكـــون ذلك باللين والاعتدال دون القسوة أو التدليل، كما أكدت الدراسة علـــى أن ارتفـــاع المستوى الاقتصادي والثقافي في الأسرة قد يساعد على توفير الأجواء الـــسليمة لنمـــو مواهب الأبناء، وهذه الدراسة وإن ركزت على مرحلة ما قبل المدرسة وكيفية تعامـــل الوالدين مع الموهوب في هذه المرحلة وما ينبغي أن يوفراه له من احتياجات، فإن الدراسة الحالية تركز على المتفوقين في مرحلة الدراسة الثانوية وتسعى إلى التعرف على ما تقدمـــه الأسرة من عناية واهتمام خاص للمتفوقين يساعدهم على التفوق والإبداع، والتعـــرف

على تأثير ما يرتبط بالأسرة من عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية فيما تقدمه الأسـرة لأبنائها.

وهدفت دراسة " الوكيل، ١٤٠٩هـ" إلى تحديد علاقة الاتجاهات الأبوية كما يدركها الأبناء بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض، كما هدفت إلى تحديد علاقة الاتجاهات الأبوية بتشجيع الوالدين لأبنائهم على التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري والوقوف على أثر المستوى التعليمي في اتجاه تشجيع الوالدين لأبنائهم على التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري، وقد كشفت الدراسة عن التأثير الإيجابي للاتجاهات الأبوية السوية على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للأبناء، فقد أوضحت وجود علاقة ارتباط موجبة بين اتجاه السواء وكل من التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري، كما أوضحت أن الاتجاهات الأبوية غير السوية في التنشية الأسرية كالاتجاه نحو التسلط والتدليل أو التذبذب له تأثيره في إعاقة نمو القدرات الابتكارية حيث كلما زاد إدراك الأبناء للسلوك التسلطي في معاملة آبائهم فإن ذلك يدفعهم إلى الركون أو التمرد ويتسبب في إعاقة النمو النفسي والاجتماعي من ناحية وإعاقة النمو المعرفي والإبداعي من ناحية أخرى، كما أنه كلما زاد إدراك الأبناء لاتجاه التدليل في سلوك الوالدين فإن ذلك يؤدي إلى ظهور شخصيات تتسم بالأنانية وفقدان أساليب التكيف السوي وهذا يؤدي إلى العجز عن مواجهة المواقف الجديدة وينعكس بدوره في إعاقة نمو القدرات الابتكارية، وأيضاً كلما زاد إدراك الأبناء إلى عدم استقرار الآباء في معاملتهم فإن ذلك يخلق جواً من التردد وعدم الاستقرار النفسي للأبناء مما يعيق تفكيرهم الابتكاري وقدرتهم على الطلاقة اللفظية والفكرية كما أوضحت الدراسة علاقة المستوى الثقافي للوالدين بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري حيث كلما زاد المستوى الثقافي للوالدين كلما زاد اهتمامهم بالتفوق التحصيلي لأبنائهم.

وتؤكد دراسة " عثمان، ١٤١٣هـ" على أن هناك علاقة ارتباطيه بين الخلفية الأسرية ومعدلات التحصيل العلمي للأبناء، كما تؤكد على أن تأثير العوامل والمتغيرات التي ترتبط بالمستوى المعرفي والثقافي للأسرة يكون بشكل أقوى من تلك التي تعبر عن المستوى المادي للأسرة في التأثير في رفع معدلات التحصيل الدراسي أو خفضها، وتركز على أهمية نوعية العلاقات بين أعضاء الأسرة خاصة تلك القائمة بين الوالدين والأبناء، وضرورة وجود خطوط اتصال دائمة قائمة في جو ديمقراطي يجعل من الأسرة وحدة اجتماعية يستطيع الأولاد الرجوع إليها دون خوف وتساعد في بناء شخصياتهم من خلال توحيد الاتجاهات والسلوك المناسب، ومن العوامل المهمة في هذا المجال ما يتعلق بأنماط التنشئة التي يجب أن تقوم على أساس الاحترام مع الجو الحازم الذي لا يقهر، وإنما ينمي الاستقلالية والاعتماد على الذات، كما تؤكد الدراسة على اللغة وأهمية تنميتها من خلال فرص التعبير والتقويم، ويكون بمساعدة الأسر للأبناء على اكتساب اللغة الصحيحة التي تساعد الطالب على التكيف السريع مع بيئة المدرسة الرسمية واستيعاب موضوعات الدراسة بسهولة أكثر. وهذه الدراسة وإن كانت أثبتت ارتباط التفوق بالمستوى الثقافي والمعرفي للأسرة بشكل أقوى من المستوى الاقتصادي للأسرة . فإن هذه الدراسة تسعى لمعرفة الخصائص الاقتصادية لأسر المتفوقين بالإضافة للخصائص الثقافية والاجتماعية وأسلوب معاملة الوالدين.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: تمهيد :

يتناول هذا الفصل إيضاحاً لمنهج الدراسة الذي اتبعه الباحث، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة ووصف خصائص أفراد عينة الدراسة، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، والكيفية التي طبقت بها الدراسة الميدانية، وأساليب المعالجة الإحصائية التي اُستخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

ثانياً: منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ، استخدم الباحث الدراسة الوصفية كنوع للدراسة. ومنهج المسح الاجتماعي كمنهج للدراسة. والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها، وتعبيراً كمياً، بوصفها رقمياً بما يوضح حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، وهذا المنهج لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره (عبيدات، وآخرون ، (١٩٨٧ ، ص : ١٨٧- ١٨٨).

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس:

ما خصائص أسرية المتفوقين دراسياً بمرحلة التعليم الثانوي للبنين ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الآتية:

١- ما الخصائص الاجتماعية لأسر المتفوقين دراسياً؟

٢- ما الخصائص الثقافية لأسر المتفوقين دراسياً؟

٣- ما الخصائص الاقتصادية لأسر المتفوقين دراسياً؟

٤- ما طبيعة تعامل الوالدين؟

رابعاً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الطلاب المتفوقين دراسياً في الصف الثاني ثانوي بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٠-١٤٣١هـ.

خامساً: عينة الدراسة:

نسبة لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٨٤) مفردة من الطلاب المتفوقين دراسياً في الصف الثاني ثانوي بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٠-١٤٣١هـ، وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على (٣٥٧) استبانه صالحة للتحليل الإحصائي.

سادساً: أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، والوقت المسموح له، والإمكانات المادية المتاحة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وذلك لعدم توافر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى كالمقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية، أو الملاحظة الشخصية، وعليه فقد قام الباحث بتصميم استبانته معتمداً في ذلك علي:

١) الدراسات السابقة في نفس المجال.

٢) خبرة الباحث.

وقد تكونت الاستبانة من جزءين الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة ممثلة في (المعدل الدراسي – الإعاشة) أما الجزء الثاني من الإستبانة فتم تقسيمه إلى أربعة محاور وهي:–

١. محور الخصائص الاجتماعية للأسرة ويشتمل على أربعة أسئلة .

٢. محور طبيعة تعامل الوالدين مع الطالب وينقسم إلى محورين فرعيين وهما :

أ–محور تعامل الأب ويشتمل على ١٠ عبارات .

ب–محور تعامل الأم ويشتمل على ٦ عبارات .

٣. محور الخصائص الاقتصادية للأسرة ويشتمل على ٧ عبارات.

٤. محور الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة ويشتمل على ١٢ عبارة.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور (الثاني – الثالث – الرابع) تحمل العبارات التالية: (نعم – لا – لا ينطبق).

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

نعم(٣) درجات ، لا (٢) درجتين، لا ينطبق (١) درجة واحدة.

وقد تبنى الباحث في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

سابعاً: أسلوب جمع البيانات:

قمت بالحصول على الإذن من كلية العلوم الاجتماعية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمتمثل بخطاب رسمي لتسهيل مهمتي كباحث، موجه إلى إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض ، وبعد حصولي عليه تمت زيارة إدارة التربية والتعليم وحصلت

على خطاب من قبلها موجه إلى مدراء المدارس بمنطقة الرياض لتسهيل مهمتي كباحث، وبعدها تم التنسيق مع بعض المدارس الثانوية الحكومية المختارة لتحديد موعد للزيارة للبدء في الطريقة التي تم بها جمع البيانات والمقررة مسبقاً بالاستبانة، وتمت مقابلة المدير أو المرشد الطلابي وحصلت على قائمة بأسماء وأعداد الطلاب المتفوقين في الصف الثاني ثانوي، وتم الاتفاق على كيفية توزيع الاستبانات عليهم بقاعات الدراسة أو المكتبة وكان من قبلي شخصياً مع تعاون معلمي المدرسة، وقمت بالإجابة عن بعض الاستفسارات من قبل الطلاب، وبعدها تم جمع الاستبانات بعد استكمال إجابات الطلاب عليها أو الرجوع في اليوم التالي وحصلت عليها حسب الإمكانات المتاحة، وتم جمعها وتحليلها والحصول على النتائج التي ترتب عليها توصياتي في البحث.

ثامناً: صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٥: ٤٢٩)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون،٢٠٠١: ١٧٩). وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ – الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وبلغ عدد المحكمين (٤) محكم (ملحق رقم ١).

وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية والملحق رقم (٢) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة الكلية قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية وتم تقريب الأرقام إلي رقمين عشريين للاختصار.

الجدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (أ) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٤١**	٦	٠,٦٥**
٢	٠,٥١**	٧	٠,٥٨**
٣	٠,٤٢**	٨	٠,٤٥**
٤	٠,٥٥**	٩	٠,٤٠**
٥	٠,٦٦**	١٠	٠,٦٢**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (ب) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٥٤**	٥	٠,٦٢**
٢	٠,٧٦**	٦	٠,٦٤**
٣	٠,٦٥**	٧	٠,٣٧**
٤	٠,٦٤**	٨	٠,٣٥**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٤٨	٥	**٠,٥٩
٢	**٠,٤٥	٦	**٠,٥٧
٣	**٠,٥٣	٧	**٠,٥٠
٤	**٠,٥٦	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٢٩	٧	**٠,٤١
٢	**٠,٥٥	٨	**٠,٢٤
٣	**٠,٥٦	٩	**٠,٢٩
٤	**٠,٢٢	١٠	**٠,٣٩
٥	**٠,٤٦	١١	**٠,٤٤
٦	**٠,٦٥	١٢	**٠,٦١

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول (١ – ٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ج- ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة الكلية لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (٥) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

الجدول رقم (٥)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الإستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
تعامل الأب مع الطالب	١٠	٠,٧٩
تعامل الأم مع الطالب	٨	٠,٧٠
الخصائص الاقتصادية للأسرة	٧	٠,٧٤
الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة	١٢	٠,٧٣
معامل الثبات العام	٣٧	٠,٨١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مقبول حيث تـراوح بين (٠,٧٠ – ٠,٧٩) ، كما بلغ معامل الثبات العام (٠,٨١) وهذا يـدل علـى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

تاسعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحـزم الإحـصائية للعلـوم الاجتماعيـة Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختـصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طـول خلايـا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى(٣–١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الـصحيح

أي(٣/٢ = ٠,٦٧) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١,٠٠ وحتى ١,٦٧ يمثل (لا ينطبق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٦٨ وحتى ٢,٣٤ يمثل (لا) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٣٥ وحتى ٣,٠٠ يمثل (نعم) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون " ر" (**Pearson Correlation Coefficient**) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).

ومعامل ألفا كرونباخ "**Alpha Cronbach**" ؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١) المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "**Weighted Mean**" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٢) المتوسط الحسابي " **Mean** " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنـــه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٣) تم استخدام الانحراف المعياري "**Standard Deviation**" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحـــظ أن الانحـــراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته مـــن الـــصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الرابع
تحليل نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى الخصائص الاجتماعية للأسرة كنـــوع المـــسكن ومستوي تعليم الوالدين من وجهة نظر أفراد الأسرة ، كما تهدف الدراسة إلى التعـــرف إلى طبيعة تعامل الوالدين مع الطالب من وجهة نظر أفراد الدراسة ، وتهدف الدراسة إلى التعرف إلى الخصائص الاقتصادية للأسرة من وجهة نظر أفراد الأسرة ، كمـــا تهـــدف الدراسة إلى التعرف إلى الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة من وجهة نظر أفراد الأسرة ، وسعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:ـــ

١– ما الخصائص الاجتماعية للأسرة من وجهة نظر أفراد الدراسة ؟

٢– ما الخصائص الاقتصادية للأسرة من وجهة نظر أفراد الأسرة ؟

٣– ما الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة من وجهة نظر أفراد الأسرة ؟

٤– ما طبيعة تعامل الوالدين مع الطالب من وجهة نظر أفراد الدراسة ؟

وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة ، وأهدافها مع تفسير النتائج:

النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الوظيفية والشخصية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في (المعدل الدراسي – مع من تعيش).

وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المعدل الدراسي في الصف الثاني ثانوي (حكومي)

المعدل	التكرار	النسبة
٨٥_٩٠	٩٠	٢٥,٢
٩٥_٩٠	١١٦	٣٢,٥
٩٥_١٠٠	١٥١	٤٢,٣
المجموع	٣٥٧	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (١٥١) يمثلون ما نسبته ٤٢,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة معدلهم الدراسي في الصف الثاني ثانوي (حكومي) من ٩٥–١٠٠ وهم الفئة الأكثر من إجمالي عينة الدراسة ، في حين أن (١١٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢,٥% معدلهم الدراسي من ٩٥–٩٠، مقابل(٩٠) نسبتهم ٢٥,٢% من معدلهم الدراسي ٨٥–٩٠ .

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الإعاشة

الإعاشة	التكرار	النسبة
مع الوالدين	٣٢٦	٩١,٣
مع أحد الوالدين	٢٣	٦,٤
مع الأعمام	٤	١,١
مع الأخوال	٤	١,١
المجموع	٣٥٧	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٧) أن (٣٢٦) من أفراد عينة الدراسة من المتفوقين يمثلون ما نسبته ٩١,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يعيشون مع الوالدين وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٢٣) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٤% يعيشون مع أحد الوالدين وهي نسبة قليلة ، مقابل (٤) منهم يمثلون ما نسبته ١,١% يعيشون مع الأعمام ، ومثلها يعيشون مع الأخوال وهي نسب تكاد لا تذكر.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول :"ما الخصائص الاجتماعية للأسرة من وجهة نظر أفراد الدراسة" ؟

للتعرف على الخصائص الاجتماعية للأسرة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أسئلة الخصائص الاجتماعية للأسرة كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة التعليمية للأب

الحالة التعليمية للأب	التكرار	النسبة
أمي	٢٤	٦,٧
يقرأ ويكتب	١٦	٤,٥
ابتدائي	٢٣	٦,٤
متوسط	١٤	٣,٩
ثانوي	١١١	٣١,١
جامعي	٩٨	٢٧,٥
دراسات عليا	٧١	١٩,٩
المجموع	**٣٥٧**	**١٠٠%**

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (١١١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣١,١% من إجمالي العينة تعليم أبائهم ثانوي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٩٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧,٥% قد أنهى أبائهم المرحلة الجامعية ،

وأن (٧١) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٩% تعليم أبائهم دراسات عليا ، وهذه نسب لا يستهان بها ، وعلى النقيض من ذلك أن (٢٤) يمثلون ما نسبته ٦,٧% تعليم أبائهم أميين ، و (٢٣) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٤% تعليم أبائهم ابتدائي ، و (١٦) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٥% تعليم أبائهم يقرأون ويكتبون ، و (١٤) منهم يمثلون ما نسبته ٣,٩% تعليم أبائهم متوسط وهذه نسب قليلة جداً.

جدول رقم (٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة التعليمية للأم

الحالة التعليمية للأم	التكرار	النسبة
أمي	٤٧	١٣,٢
يقرأ ويكتب	٢٨	٧,٨
ابتدائي	٤٧	١٣,٢
متوسط	٥٣	١٤,٨
ثانوي	٨٧	٢٤,٤
جامعي	٨٣	٢٣,٢
دراسات عليا	١٢	٣,٤
المجموع	٣٥٧	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٩) أن (٨٧) من أفراد عينة الدراسة بلغت نسبتهم ٢٤,٤% من إجمالي العينة يمثلون تعليم أمهاتهم ثانوي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، يليهم (٨٣) بنسبة بلغت ٢٣,٢% هم تعليم أمهاتهم جامعي، مقابل (٥٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٤,٨% تجاوزن أمهاتهم المرحلة المتوسطة ، وأن الذين تعليم أمهاتهم ابتدائي وأميين هم الفئة القليلة (٤٧) مثلوا نسبة متساوية ١٣,٢% . وبذلك تبين النتائج أن غالبية عينة الدراسة أمهاتهم مستواهن التعليمي ثانوي وجامعي ولا شك أن تعليم الأم يساعد الأبناء كثيراً في التفوق الدراسي خاصة وأن الأم المتعلمة تهتم بتعليم أبنها وتوفر له البيئة المناسبة للتعلم كما أنها تساعده في فهم واجباته المترلية مما يزيد من إمكانية تفوق الأبناء.

جدول رقم (١٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع مسكن الأسرة

نوع المسكن	التكرار	النسبة
قصر	٢٤	٦,٧
فيلا	٢٤٨	٦٩,٥
دور في فيلا	٤٣	١٢,٠
شقة	٣٨	١٠,٦
أخرى	٤	١,١
المجموع	**٣٥٧**	**١٠٠%**

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن (٢٤٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون نسبة عالية جداً بلغت نسبتهم ٦٩,٥% من إجمالي العينة أسرهم يسكنون في فيلا ، مقارنـــة مـــع الذين يسكنون أسرهم في دور في فيلا حيث بلغوا (٤٣) بنسبة ١٢,٠%، وأن (٣٨) منهم يمثلون ١٠,٦% أسرهم يسكنون في شقة، و(٢٤) بنـــسبه ٦,٧% أســـرهم يسكنون في قصر ، وهذه النتائج تبين أن غالبية عينة الدراسة يتمتعون بسكن مـــريح (فيلا) مما يوفر لهم المكان المناسب للدراسة والفهم (اتساع الفيلا وإمكانية وجود غرف مستقلة للمذاكرة) مما يزيد من إمكانية تفوق الأبناء .وهذه النتيجة بلا شك تتوافق مع ما أوضحه الجدول رقم (١٤) و (١٥) من أن أسر المتفوقين تحرص على تـــوفير كـــل وسائل الراحة نتيجة لارتفاع مستواهم الاقتصادي والثقافي.

جدول رقم (١١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير حيازة السكن

حيازة السكن	التكرار	النسبة
ملك	٢٦٨	٧٥,١
إيجار	٨١	٢٢,٧
أوقاف	٨	٢,٢
المجموع	**٣٥٧**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (١١) أن الفئة الكبرى من عينة أفراد الدراسة مسكن أسرهم ملك وهم (٢٦٨) يمثلون ما نسبته ٧٥,١% ، وعلى العكس من ذلك أن (٨١) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢,٧% من عينة المتفوقين سكن أسرهم إيجار، وكذلك (٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢,٢% سكن أسرهم في أوقاف .وارتفاع النسبة في المتفوقين الذي يعيشون مع أسر مسكنهم ملك وفي فيلا كما يوضحه الجدول رقم (١٠) يمكن إرجاعه إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي لأسر المتفوقين جدول رقم (١٤). وهذه النتائج تبين أن أسر المتفوقين يعيشون بسكن مريح (ملك) مما يوفر لأبنائهم المكان المناسب للدراسة والفهم (اتساع السكن وإمكانية تخصيص مكان للدراسة) مما يزيد من إمكانية تفوقهم دراسياً.

السؤال الثاني :" ما طبيعة تعامل الأب مع الطالب من وجهة نظر أفراد الدراسة "؟

(أ) تعامل الأب مع الطالب:

للتعرف على طبيعة تعامل الأب مع الطالب من وجهة نظر أفراد الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور تعامل الأب مع الطالب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور تعامل الأب مع الطالب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار / النسبة	درجة الموافقة: نعم	لا	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٠	عندما لا تنفذ تعليمات والدك يوجه لك النصح والتوجيه	ك	٣٠٦	٤٣	٨	٢,٨٣	٠,٤٢٨	١
		%	٨٥,٧	١٢,٠	٢,٢			
٥	تجد الاحترام والتوجيه من جانب والدك	ك	٣١٠	٣٥	١٢	٢,٨٣	٠,٤٥٤	٢
		%	٨٦,٨	٩,٨	٣,٤			
٤	يحرص والدك على اجتماع الأسرة لتناول وجبة الطعام معاً	ك	٢٩٩	٤٦	١٢	٢,٨٠	٠,٤٧٥	٣
		%	٨٣,٨	١٢,٩	٣,٤			
٧	يعطيك والدك الثقة والمسؤولية في اتخاذ قرارك	ك	٢٨٦	٥١	٢٠	٢,٧٥	٠,٥٥٠	٤
		%	٨٠,١	١٤,٣	٥,٦			
٦	إذا واجهتك مشكلة يساعدك والدك في حلها	ك	٢٧٩	٥٩	١٩	٢,٧٣	٠,٥٥٢	٥
		%	٧٨,٢	١٦,٥	٥,٣			
٢	يبادرك والدك المناقشة والاستذكار	ك	٢٥١	١٠٢	٤	٢,٦٩	٠,٤٨٦	٦
		%	٧٠,٣	٢٨,٦	١,١			
٣	بصحبك والدك معه إلى قضاء أعماله	ك	١٩١	١٥٨	٨	٢,٥١	٠,٥٤٤	٧
		%	٥٣,٥	٤٤,٣	٢,٢			
٩	عندما لاتنفذ تعليمات والدك يوجه لك اللوم والحرمان	ك	١٩٦	١٢٩	٣٢	٢,٤٦	٠,٦٥٥	٨
		%	٥٤,٩	٣٦,١	٩,٠			
١	قيام والدك بتوصيلك إلى مدرستك	ك	١٦٠	١٨٥	١٢	٢,٤١	٠,٥٥٧	٩
		%	٤٤,٨	٥١,٨	٣,٤			
٨	يكرر والدك زيارة المدرسة للحرص ولاطمئنان	ك	١٤٨	١٨٥	٢٤	٢,٣٥	٠,٦٠٢	١٠
		%	٤١,٥	٥١,٨	٦,٧			
المتوسط العام						٢,٦٤	٠,٢٧٤	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في جدول رقم (١٢) يتضح أن أفـــراد عينـــة الدراسة موافقين على أن هناك تعامل للأب مع الطالب بمتوسط عام بلغ (٢,٦٤ مـــن ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (مـــن ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار نعم على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد الدراسة موافقين على أن هناك تعامل للأب مع الطالب.

ويتضح من النتائج أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على تعامـــل الأب مع الطالب وتراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٣٥ إلى ٢,٨٣) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (نعم) على أداة الدراســـة ، وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٠ ، ٥ ، ٤ ، ٧ ، ٦) والـــتي تم ترتيبـــها تنازليـــاً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وهي كالتالي:

١.جاءت العبارة رقم (١٠) وهى " عندما لا تنفذ تعليمات والدك يوجـــه لـــك النصح والتوجيه " بالمرتبة الأولى من حيـــث موافقـــة الطـــلاب عليهـــا بمتوســـط (٢,٨٣ من ٣).

٢.جاءت العبارة رقم (٥) وهى " تجد الاحترام والتوجيه من جانـــب والـــدك " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة الطلاب عليها بمتوسط (٢,٨٣ من ٣).

٣.جاءت العبارة رقم (٤) وهى" يحرص والدك على اجتماع الأسرة لتناول وجبة الطعام معاً " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقتهم عليها ما بمتوسط (٢,٨٠ من ٣).

٤.جاءت العبارة رقم (٧) وهى" يعطيك والدك الثقة والمسؤولية في اتخاذ قرارك " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٧٥ من ٣).

٥.جاءت العبارة رقم (٦) وهى" إذا واجهتك مشكلة يساعدك والدك في حلها " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٧٣ من ٣) ومن هذه النتائج يتضح الدور الإيجابي الذي يقوم به الأب في رعاية أبنائهم المتفوقين دراسياً. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن رغبة الأب عادةً ما تتمثل في نجاح أبنائه وتفوقهم دراسياً، ولذلك نجده في حالة تفوق أحد أبنائه فإنه عادةً ما يحرص علـــى معاملته بشكل خاص ويقدم له النصح والتوجيه الـــلازم، ولا شـــك أن ارتفـــاع المستوى التعليمي للوالدين وشعور الطالب بالاستقرار والاهتمام الأسري يخلق لـــه الجو المناسب للتعلم ويدفعه للمزيد من التفوق دراسياً.

(ب)تعامل الأم مع الطالب:

للتعرف على طبيعة تعامل الأم مع الطالب من وجهة نظر أفراد الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور تعامل الأم مع الطالب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور تعامل الأم مع الطالب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار / النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			نعم	لا	لا ينطبق			
٦	تحرص والدتك على توجيهك في دراستك لاستمرار تميزك	ك	٣٠٩	٤٤	٤	٢,٨٥	٠,٣٨٤	١
		%	٨٦,٦	١٢,٣	١,١			
١	اهتمام والدتك بمتابعة مستواك الدراسي	ك	٣٠٩	٤٤	٤	٢,٨٥	٠,٣٨٤	٢
		%	٨٦,٦	١٢,٣	١,١			
٧	عندما لا تنفذ تعليمات والدتك توجه لك النصح والتوجيه	ك	٣١٥	٣١	١١	٢,٨٥	٠,٤٣٤	٣
		%	٨٨,٢	٨,٧	٣,١			
٢	تكافئك والدتك إذا تفوقت في دراستك	ك	٢٧٥	٧٠	١٢	٢,٧٤	٠,٥١٢	٤
		%	٧٧,٠	١٩,٦	٣,٤			
٤	تناقشك والدتك فيما يتعلق باختيار أصدقائك ومصاحبة المتفوقين	ك	٢١٦	١١٧	٢٤	٢,٥٤	٠,٦٢٠	٥
		%	٦٠,٥	٣٢,٨	٦,٧			
٣	تساعدك والدتك في بعض الاعمال والواجبات التي تسهم في تميزك في دراستك	ك	١٨٩	١٥٢	١٦	٢,٤٨	٠,٥٨٣	٦
		%	٥٢,٩	٤٢,٦	٤,٥			
٥	تجيب والدتك على تساؤلاتك الدراسية وتدفعك إلى مزيد من المناقشات	ك	١٨٤	١٤٥	٢٨	٢,٤٤	٠,٦٣٦	٧
		%	٥١,٥	٤٠,٦	٧,٨			
٨	عندما لا تنفذ تعليمات والدتك توجه لك اللوم والحرمان	ك	١٥١	١٨٠	٢٦	٢,٣٥	٠,٦١٢	٨
		%	٤٢,٣	٥٠,٤	٧,٣			
	المتوسط العام					٢,٦٤	٠,٣٠٠	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في جدول رقم (١٣) يتضح أن أفـــراد عينـــة الدراسة موافقين على أن هناك تعامل الأم مع الطالب بمتوسط عام بلغ (٢,٦٤ مـــن ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار نعم على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد الدراسة موافقين على أن هناك تعامل الأم مع الطالب.

ويتضح من النتائج أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على تعامل الأم مع الطالب وتراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٣٥ إلى ٢,٨٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (نعـــم) علـــى أداة الدراســـة ، وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (٦ ، ١ ، ٧ ، ٢ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وهي كالتالي:

١.جاءت العبارة رقم (٦) وهى " تحرص والدتك على توجيهـــك في دراســـتك لاستمرار تميزك " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٨٣ من ٣).

٢.جاءت العبارة رقم (١) وهى " اهتمام والدتك بمتابعة مـــستواك الدراســـي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٨٥ من ٣).

٣.جاءت العبارة رقم (٧) وهى " عندما لا تنفذ تعليمات والدتك توجـــه لـــك النصح والتوجيه " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهـــا مـــا بمتوسط (٢,٨٥ من ٣).

٤.جاءت العبارة رقم (٢) وهى " تكافئك والدتك إذا تفوقـــت في دراســـتك " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٧٤ من ٣).

٥.جاءت العبارة رقم (٤) وهى " تناقشك والدتك فيما يتعلق باختيار أصدقائك ومصاحبة المتفوقين " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥٤ من ٣).

وهذه النتائج تتسق مع نتيجة الفقرة السابقة (تعامل الأب مع الطالب) ومن هذه النتائج يتضح الدور الإيجابي الذي يقوما به الوالدان في رعاية أبنائهما المتفوقين دراسياً. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن رغبة الأم عادةً ما تتمثل في نجاح أبنائها وتفوقهم دراسياً، ولذلك نجدها في حالة تفوق أحد أبنائها فإنها عادةً ما تحرص على معاملته بشكل خاص وتحرص على تقديم النصح والتوجيه اللازم له. ولا شك أن اهتمام الأم يدفع ابنها للمزيد من التفوق، خاصةً وأنه يشعر بالاستقرار والاهتمام الأسري مما يخلق له الجو المناسب للتعلم والتفوق دراسياً.

السؤال الثالث: "ما الخصائص الاقتصادية للأسرة من وجهة نظر أفراد الأسرة"؟

للتعرف على الخصائص الاقتصادية للأسرة من وجهة نظر أفراد الأسرة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الخصائص الاقتصادية للأسرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الخصائص الاقتصادية للأسرة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	نعم	لا	لا ينطبق			
١	قيام والديك بتوفير مصروف لك يومياً	ك	٣٢٦	١٩	١٢	٢,٨٨	٠,٤١٧	١
		%	٩١,٣	٥,٣	٣,٤			
٧	تؤكد الأسرة على أهمية التنظيم والتوفير في المال والوقت	ك	٣١٦	٣٧	٤	٢,٨٧	٠,٣٦٥	٢
		%	٨٨,٥	١٠,٤	١,١			
٦	تحرص أسرتك بتوفير كل المتطلبات الأساسية للعملية التعليمية	ك	٣١٩	٢٦	١٢	٢,٨٦	٠,٤٣٤	٣
		%	٨٩,٤	٧,٣	٣,٤			
٣	توفر لك الأسرة نقوداً لشراء مستلزماتك	ك	٣١٠	٤٣	٤	٢,٨٦	٠,٣٨١	٤
		%	٨٦,٨	١٢,٠	١,١			
٢	تتوفر لك سيارة خاصة بك	ك	٢١٧	١٢٤	١٦	٢,٥٦	٠,٥٨٠	٥
		%	٦٠,٨	٣٤,٧	٤,٥			
٥	إذا أردت شيئاً تتوقع حصوله من أسرتك بسهولة	ك	٢٠٩	١٢٨	٢٠	٢,٥٣	٠,٦٠٢	٦
		%	٥٨,٥	٣٥,٩	٥,٦			
٤	تقوم أسرتك بإحضار مدرس خصوصي لمساعدتك دراسياً	ك	١٢٩	٢١٢	١٦	٢,٣٢	٠,٥٥٤	٧
		%	٣٦,١	٥٩,٤	٤,٥			
المتوسط العام						٢,٧٠	٢,٢٥٠	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في جدول رقم (١٤) يتضح أن أفــراد عينــة الدراسة موافقين على أن هناك خصائص اقتصادية للأسرة بمتوسط بلغ (٢,٧٠ مــن ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار نعم على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد الدراسة موافقين على الخصائص الاقتصادية للأسرة.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الخــصائص الاقتصادية للأسرة تتراوح ما بين موافقتهم على بعض الخصائص الاقتــصادية للأســرة وعدم موافقتهم على وجود خصائص اقتصادية أخــرى للأســرة، حيــث تراوحــت متوسطات موافقتهم حول الخصائص الاقتصادية للأسرة ما بــين (٢,٣٢ إلى ٢,٨٨) وهي متوسطات تتراوح مابين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثــي واللــتين تشيران إلى (لا / نعم) على التوالي على أداة الدراسة، حيث يتضح من النتــائج علــى موافقة أفراد العينة على ست من الخصائص الاقتصادية وأبرزها تتمثل في العبارات رقــم (١ ، ٧ ، ٦ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراســة عليهــا كالتالي:

١.جاءت العبارة رقم (١) وهى " قيام والديك بتوفير مصروف لك يومياً " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٨٨ من ٣).

٢.جاءت العبارة رقم (٧) وهى " تؤكد الأسرة على أهمية التنظــيم والتــوفير في المال والوقت " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوســط (٢,٨٧ من ٣).

٣.جاءت العبارة رقم (٦) وهى " تحرص أسرتك بتوفير كل المتطلبات الأساسية للعملية التعليمية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ما بمتوسط (٢,٨٦ من ٣).

٤.جاءت العبارة رقم (٣) وهى " توفر لك الأسرة نقوداً لشراء مستلزماتك " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٨٦ من ٣).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين على واحدة من الخصائص الاقتصادية للأسرة وتتمثل في العبارة رقم (٤) وهى " تقوم أسرتك بإحضار مدرس خصوصي لمساعدتك دراسياً " من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٣٢ من ٣).

ومن هذه النتائج يتضح الدور الإيجابي الذي يقوم به الوالدين في توفير جميع احتياجاتهم المادية حتى لا تقف المعوقات المادية أمام تفوق أبنائهم .

السؤال الرابع: " ما الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة من وجهة نظر أفراد الأسرة"؟
للتعرف على الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة من وجهة نظر أفراد الأسرة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار / النسبة	درجة الموافقة: نعم	لا	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣	توفر الأسرة لك وسائل للراحة لمساعدتك في دراستك	ك	٣١٨	١٩	٢٠	٢,٨٣	٠,٥٠١	١
		%	٨٩,١	٥,٣	٥,٦			
١	إعطاء الوالدين لك الحرية في اختيار قراءاتك	ك	٣١٣	١٦	٢٨	٢,٨٠	٠,٥٦٥	٢
		%	٨٧,٧	٤,٥	٧,٨			
٧	يستمد الأبناء ثقافتهم وتفوقهم من ثقافة وتفوق الوالدين	ك	٢٨١	٦٤	١٢	٢,٧٥	٠,٥٠٤	٣
		%	٧٨,٧	١٧,٩	٣,٤			
٨	توفر لك أسرتك جهاز حاسب آلي خاص بك	ك	٢٥٩	٩٤	٤	٢,٧١	٠,٤٧٧	٤
		%	٧٢,٥	٢٦,٣	١,١			
٥	تحرص أسرتك على الخروج للنزهة والترفيه	ك	٢٣٨	٩٥	٢٤	٢,٦٠	٠,٦١٣	٥
		%	٦٦,٧	٢٦,٦	٦,٧			
١١	تشجعك الأسرة على الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم	ك	٢٣٥	٩٨	٢٤	٢,٥٩	٠,٦١٤	٦
		%	٦٥,٨	٢٧,٥	٦,٧			
١٠	تساعدك الأسرة على الالتحاق بدورات لتنمية مواهبك	ك	٢١٣	١٢٥	١٩	٢,٥٤	٠,٥٩٦	٧
		%	٥٩,٧	٣٥,٠	٥,٣			
٤	اهتمام أسرتك بدعوتك لأصدقائك إلى المنزل	ك	٢١٢	١٢٦	١٩	٢,٥٤	٠,٥٩٦	٨
		%	٥٩,٤	٣٥,٣	٥,٣			
٢	جلب الأسرة الكتب والمراجع العلمية للزيادة من المعرفة	ك	١٨٢	١٤٠	٣٥	٢,٤١	٠,٦٦٣	٩
		%	٥١,٠	٣٩,٢	٩,٨			
١٢	تشجعك الأسرة على الالتحاق بالمراكز الصيفية	ك	١٤٩	١٧٢	٣٦	٢,٣٢	٠,٦٤٧	١٠
		%	٤١,٧	٤٨,٢	١٠,١			
٦	إهداء أسرتك لك كتاباً وتشجيعك على ممارسة القراءة الحرة	ك	٨٤	٢٢٦	٤٧	٢,١٠	٠,٥٩٨	١١
		%	٢٣,٥	٦٣,٣	١٣,٢			
٩	تسعى الأسرة للسفر في الإجازات دون مصاحبة الأبناء	ك	٣٦	٢٧٠	٥١	١,٩٦	٠,٤٩٣	١٢
		%	١٠,١	٧٥,٦	١٤,٣			
المتوسط العام						٢,٥١	٠,٢٤٨	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في جدول رقم (١٥) يتضح أن أفـــراد عينـــة الدراسة موافقين على أن هناك خصائص ثقافية وترويحية للأسرة بمتوسط بلغ (٢,٥١ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (مـــن ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار نعم على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد الدراسة موافقين على الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الخـــصائص الثقافية والترويحية للأسرة تتراوح مابين موافقتهم علـــى بعـــض الخـــصائص الثقافيـــة والترويحية للأسرة وعدم موافقتهم على بعضها، حيث تراوحت متوســـطات موافقتـــهم حول الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة ما بين (١,٩٦ إلى ٢,٨٣) وهي متوسطات تتراوح مابين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (لا / نعم) على التوالي على أداة الدراسة، حيث يتضح من النتائج على موافقة أفراد العينة علـــى تسع من الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (٣ ، ١ ، ٧ ، ٨ ، ٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٣) وهى " توفر الأسرة لك وسائل للراحة لمـــساعدتك في دراستك " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهـــا بمتوســـط (٢,٨٣ من ٣).

٢. جاءت العبارة رقم (١) وهى " إعطاء الوالدين لك الحرية في اختيار قراءاتك " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٨٠ من ٣).

٣.جاءت العبارة رقم (٧) وهى " يستمد الأبناء ثقافتهم وتفوقهم من ثقافة وتفوق الوالدين " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ما بمتوسط (٢,٧٥ من ٣).

٤.جاءت العبارة رقم (٨) وهى " توفر لك أسرتك جهاز حاسب آلي خاص بك " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٧١ من ٣).

٥.جاءت العبارة رقم (٥) وهى " تحرص أسرتك على الخروج للنزهة والترفيه " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٦٠ من ٣)

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين على ثلاثة من الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة وتتمثل في العبارات رقم (١٢ ، ٦ ، ٩) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١.جاءت العبارة رقم (١٢) وهى " تشجعك الأسرة على الالتحاق بالمراكز الصيفية " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٣٢ من ٣).

٢.جاءت العبارة رقم (٦) وهى " إهداء أسرتك لك كتاباً وتشجيعك على ممارسة القراءة الحرة " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,١٠ من ٣).

٣.جاءت العبارة رقم (٩) وهى" تسعي الأسرة للسفر في الإجازات دون مصاحبة الأبناء " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ما بمتوسط (١,٩٦ من ٣).

ومن هذه النتائج يتضح أن الطلاب المتفوقين يجدون البيئة الأسرية المناسبة التي تساعدهم على التفوق حيث نجد أن أُسرهم تحرص على توفير جميع سبل الراحة لهم مما يقلل من شعورهم بالملل، ويدفعهم إلى التركيز في دروسهم بشكل أكبر، الأمر الذي يساعدهم على النجاح والتفوق على أقرانهم.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

أهم النتائج:

(أ): مناقشة النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

- أن (١٥١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٢,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة معدلهم الدراسي في الصف الثاني ثانوي (حكومي) من ٩٥-١٠٠ وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة. وهذه النتائج تبين ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لعينة الدراسة وهي متوقعة في ظل اختيار عينة من المتفوقين.

- أن (٣٢٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٩١,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يعيشون مع الوالدين وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة. وهذه النتائج تبين أن غالبية المتفوقين يقيمون مع والديهم ،وهذا ما ولا شك أن هذا الأمر يوفر لهم استقرار نفسي وأسري يدفعهم للتفوق الدراسي.

(ب): مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول :" ما الخصائص الاجتماعية للأسرة من وجهة نظر أفراد الدراسة "؟

- أن (١١١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣١,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تعليم أبائهم ثانوي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة. وأن (٨٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٤,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تعليم أمهاتهم ثانوي وهم الفئة الأكثر في العينة ،وأن (٢٤٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٩,٥% من العينة أسرهم يسكنون في فيلا وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

– أن (٢٦٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٥,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سكنهم ملك وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

وبذلك كشفت الدراسة ارتفاع خاصية المستوى التعليمي لآباء المتفوقين. حيث أن ارتفاع المستوى التعليمي للأب أو الأم يساعد على توفير الأجواء السليمة لتفوق الأبناء وزيادة ونمو مواهبهم وقدراتهم. ويسمح بالأخذ بالأساليب السليمة والمتزنة في تنشئة الأبناء من تشجيع ونصح بعيداً عن التساهل والتسلط، كما أن انخفاض المستوى التعليمي للآباء يقلل من وعيهم بتلك الأساليب السليمة ويدفع بهم إلى الأخذ بأساليب غير سوية من تسلط وعقاب بدني، وهي اتجاهات سلبية في تنشئة الأبناء لاشك في أنها تؤثر على الحالة النفسية للأبناء وقد تعيق إبداعاتهم الفكرية والعقلية، وبذلك نستطيع أن نقول أن هذه الدراسة وضّحت دور الأسرة وتأثيرها في توفير البيئة الملائمة للأبناء والمساعدة على تنمية المواهب العقلية والإبداعية لديهم من خلال التعرف على المستوى التعليمي للآباء والأمهات.

كذلك من نتائج الدراسة أنها أوضحت أن غالبية المتفوقين يتمتعون مع أسرهم في سكن مريح (فيلا) و(ملك) وهذا معقول إلى حد ما مما يوفر لهم المكان المناسب للدراسة والفهم (اتساع الفيلا وإمكانية وجود غرف مستقلة للمذاكرة) مما يزيد من إمكانية تفوق الأبناء . بعيداً عن التقييد والإكراه أو الحماية الزائدة كما ذكرته دراسة "القريطي". وكذلك أن فهم الأسرة لحاجات الأبناء وخاصة المتفوقين في هذه المرحلة العمرية التي تتطلب إشباعها بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب. مما يدفعهم إلى النشاط والعمل وزيادة قدراتهم ومهاراتهم وبالتالي تحقيق النجاح والتفوق .وهذا ما أكدته دراسة "مرسي".

السؤال الثاني :" ما طبيعة تعامل الوالدين مــع الطالـــب مـــن وجهـــة نظـــر أفراد الدراسة "؟

(أ) تعامل الأب مع الطالب:

أن أفراد عينة الدراسة موافقين على أن هناك تعامل للوالد مع الطالب.

وأن أبرزها تتمثل في:

١) عندما لا تنفذ تعليمات والدك يوجه لك النصح والتوجيه.

٢) تجد الاحترام والتوجيه من جانب والدك.

٣) يحرص والدك على اجتماع الأسرة لتناول وجبة الطعام معاً.

٤) يعطيك والدك الثقة والمسؤولية في اتخاذ قرارك.

٥) إذا واجهتك مشكلة يساعدك والدك في حلها.

(ب)تعامل الأم مع الطالب:

أن أفراد عينة الدراسة موافقين على أن هناك تعامل الأم مع الطالب.

وأن أبرزها تتمثل في:

١) تحرص والدتك على توجيهك في دراستك لاستمرار تميزك.

٢) اهتمام والدتك بمتابعة مستواك الدراسي.

٣) عندما لا تنفذ تعليمات والدتك توجه لك النصح والتوجيه.

٤) تكافئك والدتك إذا تفوقت في دراستك.

٥) تناقشك والدتك فيما يتعلق باختيار أصدقائك ومصاحبة المتفوقين.

بالتالي أن نتائج هذه الدراسة اتفقت مع دراسة "الكحيمي" و"كردي" من أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة السوية للوالدين والتحصيل المرتفع للأبناء ، وتركزت درجة أهمية الأساليب السوية في (النصح والتوجيه – الاحترام والاهتمام – المكافأة والثقة – حل المشكلات) غير أن دراسة "الكحيمي" اقتصرت على الطالبات وجاءت هذه الأساليب حسب بلوغ أهميتها كالتالي: " (الاستقلال– منح الثقة – الحب والقبول – التقدير والاهتمام).

أن التنشئة الأسرية وأساليب التعامل مع الأبناء، وتوفر الجو الأسري المريح وأخذ الوالدين بأساليب المعاملة السوية في تنشئة أبنائهم جميعها عوامل تساهم في التحصيل الدراسي المرتفع للأبناء وعلى العكس من ذلك عندما تفقد الأسرة الجو الملائم بأخذ الوالدين بأساليب غير سوية وغير سليمة في تنشئة الأبناء، فذلك يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي للأبناء.

السؤال الثالث: "ما الخصائص الاقتصادية للأسرة من وجهة نظر أفراد الأسرة"؟

أن أفراد عينة الدراسة موافقين على ست من الخصائص الاقتصادية للأسرة وأبرزها تتمثل في:

١– قيام والديك بتوفير مصروف لك يومياً.

٢– تؤكد الأسرة على أهمية التنظيم والتوفير في المال والوقت.

٣– تحرص أسرتك بتوفير كل المتطلبات الأساسية للعملية التعليمية.

٤– توفر لك الأسرة نقوداً لشراء مستلزماتك.

٥– تتوفر لك سيارة خاصة بك.

أن أفراد عينة الدراسة موافقين على واحدة من الخصائص الاقتصادية للأسرة من حيث عدم موافقتهم عليها وتتمثل في :

١- تقوم أسرتك بإحضار مدرس خصوصي لمساعدتك دراسياً.

من خلال نتائج هذه الدراسة يتضح اختلافها عن دراسة "إبراهيم" التي خلصت إلى وجود علاقة محدودة بين ارتفاع المستوى الاقتصادي لأسر الطلاب والطالبات واستمرار التفوق، غير أن نتائج هذه الدراسة أظهرت على العكس تأكيدها لنتائج دراسة :الجريسي"من أن دخل أسر التلميذات المتفوقات أكثر من دخل أسر التلميذات الراسبات ، ومثلها دراسة "السبيعي" من أن الدخل الشهري للأب أو الأم له تأثير على تفوق الأبناء. وخاصة ما يتعلق من توفير المصروف اليومي للطالب ،وتوفير المتطلبات الأساسية للعملية التعليمية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الوالدين عادة ما يضحون بكل شيء في سبيل نجاح أبنائهم وخاصة في ما يتعلق بالنواحي المادية، ولذلك نجدهم يحرصون على توفير جميع الاحتياجات لهم لتهيئة البيئة المناسبة لمواصلة النجاح. ولا شك أن قيام الأسرة بهذا الدور يخلق الاستقرار النفسي للطالب ويدفعه للإقبال على دروسه مما يدفعه للنجاح والتفوق الدراسي.

السؤال الرابع: " ما الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة من وجهة نظر أفراد الأسرة"؟

أن أفراد عينة الدراسة موافقين على تسع من الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة وأبرزها تتمثل في:

١- توفر الأسرة لك وسائل للراحة لمساعدتك في دراستك.

٢- إعطاء الوالدين لك الحرية في اختيار قراءاتك.

٣- يستمد الأبناء ثقافتهم وتفوقهم من ثقافة وتفوق الوالدين.

٤- توفر لك أسرتك جهاز حاسب آلي خاص بك.

٥- تحرص أسرتك على الخروج للنزهة والترفيه.

أن أفراد عينة الدراسة موافقين على ثلاثة من الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة من حيث عدم موافقتهم عليها وتتمثل في:

١- تشجعك الأسرة على الالتحاق بالمراكز الصيفية.

٢- إهداء أسرتك لك كتاباً وتشجيعك على ممارسة القراءة الحرة.

٣- تسعي الأسرة للسفر في الإجازات دون مصاحبة الأبناء.

من هنا يتضح موافقة هذه الدراسة مع دراسة كلا من "شوكت"و"جمال" من أن التلاميذ المتفوقين عقلياً ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع، ودراسة "زحلوق" التي أكدت على تهيئة الطفل واستغلاله المرحلة التي تسبق المدرسة وإغناءه بالمثيرات الفكرية اللغوية والثقافية ، ودراسة"عثمان" من تأثر المستوى الثقافي والمعرفي للأسرة بشكل أقوى من المستوى المادي على رفع التحصيل الدراسي للأبناء أو خفضه. بالمقابل أكدت هذه الدراسة على ما تقدمه الأسرة من عناية واهتمام بتفوق الأبناء من خلال توفر وسائل الراحة لهم كالخروج للترفيه والحرية في القراءة وتأثرهم بثقافة وتفوق والديهم.

الفصل السادس

توصيات الدراسة

أولاً: توصيات مقترحة:

١- ما يتعلق بنتيجة المعدل الدراسي للمتفوقين فقد أظهرت الدراسة التفاوت في نسب المتفوقين ، لذا توصي الدراسة:

أ- أن يهتم الوالدين الأب والأم على حد سواء بتوفير كل ما من شأنه أن يساعد الأبناء على تفوقهم وتنمية مواهبهم من خلال توفير بيئة أسرية مستقرة وآمنة للأبناء.

ب- توثيق الصلة بين الاسرة والمدرسة.

ج- أن يتم إشراك آباء وأمهات المتفوقين وخاصة ممن لديهم معرفة ودراية بالتحصيل العلمي والمعرفي والتفوق الدراسي في التخطيط للمتفوقين ليقوموا بما هو مكمّل للبرنامج المدرسي لتنمية ورفع تفوق الأبناء في المترل خاصة وفي المراحل المبكرة لهم.

٢- ما يتعلق بنتيجة ارتفاع نسب المتفوقين الذي يعيشون مع والديهم ، وهذه نتيجة طبيعية متوقعة في ظل عيشهم مع والديهم ينعمون بالأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي. لذا توصي الدراسة بزيادة اهتمام الآباء بأبنائهم وتقديم المساعدة لهم.

٣- ما يتعلق بنتيجة الحالة التعليمية لكل من الأب أو الأم وارتفاع النسبة الكبيرة منهم فوق الثانوي، لذا توصي الدراسة بوضع البرامج المتعلقة بمحو الأمية لأرباب أولئك الأسر ضمن خطط وبرامج القائمين على التربية والتعليم، وتشجيعهم على مواصلة دراساقم بما يحقق الفائدة العلمية والتربوية لكل أفراد الأسرة.

٤- ما يتعلق بنتيجة خاصية تعامل الوالدين مع والدور الايجابي الذي يقوم به كل الأب أو الأم تجاه الابن المتفوق ،فالدراسة توصي بمعاملة الأبناء المعاملة المتزنة والمعتدلة باستخدام الأساليب السوية ومساعدقم في الأعمال التي تسهم تميزهم الدراسي،

وضرورة تفعيل دور مجالس الآباء في المدارس لزيادة التواصل بين الأسرة والمدرسة بما يحقق الرعاية الكاملة للأبناء.

٥- ما يتعلق بنتيجة الخصائص الاقتصادية للأسرة وموافقة الأبناء على كثير من تلك الخصائص، فقد أوصت الدراسة باهتمام الوالدين بالجانب الدراسي للأبناء وتوفير الاحتياجات اللازمة والوسائل المعينة لهم في دراساتهم. وخاصة أن النتائج أظهرت على عدم موافقة المتفوقين على خاصة إحضار الاسرة معلم خصوصي لمساعدتهم دراسياً.

٦- ما يتعلق بنتيجة الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة وتفاوت موافقة الأبناء وعدم موافقتهم عليها، فقد أوصت الدراسة بزيادة توفير البيئة الأسرية الغنية بالجوانب الثقافية وذلك من خلال اطلاع الأبناء عن طريق الكتب والحاسب الآلي وزيارة المتاحف والمكتبات والقيام بالرحلات وغير ذلك مما يدخل في الاهتمام بهواياتهم من أجل تطويرها وتنميتها.

ثانياً: توصيات عامة:

- العمل على توفير بيئة أسرية مستقرة وآمنة للأبناء.
- وضع السبل المناسبة للحد من المعوقات التي تواجه الطلاب المتفوقين.
- على أولياء الأمور وضع خطط وأهداف للنجاح تكون واضحة للأبناء.
- على الأسر الحرص على توفير الاحتياجات اللازمة والوسائل المعينة لأبنائها المتفوقين دراسياً.
- على إدارات المدارس الاهتمام بالطلاب المتفوقين بصورة خاصة تدفعهم لمزيد من التفوق.
- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين أو المرشدين الطلابيين على الأساليب الفعالة في كيفية التعامل مع التلاميذ المتفوقين.
- توفير الحوافز التشجيعية المادية منها والمعنوية التي تدفع الطلاب للتفوق الدراسي.
- على وسائل الإعلام القيام بدورها في توعية المجتمع بدوره تجاه الطلاب المتفوقين.
- إقامة ورش العمل التي تبحث في كيفية اكتشاف الطلاب المتفوقين ورعايتهم من قبل أسرهم.
- وضع الخطط اللازمة التي تعمل على تفعيل الدور الأسري في العملية التربوية والتعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول الخصائص الأسرية للطلاب المتفوقين دراسياً.

مراجع البحث :

١- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف (١٩٨٠). القدرات العقليـــة. القـــاهرة: الأنجلـــو المصرية.

٢- أبو النصر، مدحت (١٩٩٨م). رعاية أصحاب القـــدرات الخاصـــة. القـــاهرة: مجموعة النيل العربية.

٣- أبو مغلي، سمير، وعبد الحافظ سلامة (٢٠٠٢). الموهبة والتفوق، ط١، عمان ، دار البازوري العالمية.

٤- أحمد، سهير ومحمد شحاتة، (٢٠٠٢). تنشئة الطفل بـــين النظريـــة والتطبيـــق. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٥- بيومي، محمد حسن (٢٠٠٠). سيكولوجية العلاقات الأسرية. القاهرة: دار قباء.

٦- بادويلان، أحمد سالم (١٤٢٣). أسرار النجاح والتفـــوق وصـــايا وتوجيهـــات الرياض: دار طويق.

٧- الجريسي، جوهرة عبد الرحمن (١٤٠٦). الخلفيـــة الاقتـــصادية والاجتماعيـــة والأسرية المرتبطة بالرسوب بين تلميذات الصف الأول الابتدائي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٨- الجميلي، خيري، وبدر الدين عبده (١٩٩٥). المدخل في الممارسة المهنية في مجـــال الأسرة والطفولة، الإسكندرية: المكتب العلمي.

٩- الجوهري، عبد الهادي (١٩٨٠). قاموس علم الاجتماع. القاهرة: نهضة الشرق.

١٠- الحربي، منيفة سمير(١٤٢٤هـــ). التنشئة الأسرية للموهوبات.رسالة ماجـــستير ،كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

١١- خليل، بهاء الدين (٢٠٠٤). علم الاجتماع العائلي، دمشق: الأهالي للنشر.

١٢- الخولي، سناء (١٩٨٧). الاسرة والحياة العائلية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٣- الخوري، جورج (١٩٨٨). سيكولوجية الأسرة ،ط١،بيروت: دار الجيل.
١٤- الخريجي، عبد الله (١٤٠١هـ). علم الاجتماع العائلي ،ط١
١٥- الخطيب، سلوى (٢٠٠٢). نظرة في علم الاجتماع الأسري. القاهرة: دار الكتب المصرية.
١٦- الخطيب، سلوى (٢٠٠٤). نظرة في علم الاجتماع المعاصر. الرياض: مكتبة الشقري.
١٧- رأفت، محمد نسيم وآخرون (١٩٩٥). دراسة مقارنة عن التفكير الابتكاري بين المتفوقين والعاديين ،المجلة الاجتماعية القومية، العدد العاشر.
١٨- زحلوق، مها (٢٠٠٠). الأطفال الموهوبون والعناية بهم في الروضة والبيت ،شؤون اجتماعية، العدد(٦٥)، جمعية الاجتماعيين الإماراتية ،ص٩٥.
١٩- سليمان، عبد الرحمن، وأبو هاشم السيد (٢٠٠٤). دراسات عربية في الموهبة والتفوق ،ط١، مصر: دار القاهرة.
٢٠- سليمان، عبد الرحمن، وصفاء أحمد (٢٠٠١). المتفوقون عقلياً خصائصهم- اكتشافهم- تربيتهم- مشكلاتهم، القاهرة: زهراء الشرق.
٢١- السبيعي، نوف فايز(١٤٢٠). العوامل الأسرية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٢٢- السرور، ناديا هايل (١٤١٨). تربية المتميزين والموهوبين، الأردن: دار الفكر.
٢٣- السيد، عبد الحليم محمود (١٤٠٠). الأسرة وإبداع الأبناء، القاهرة: دار المعارف.
٢٤- عامر، طارق (٢٠٠٤). اكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين، القاهرة: الدار العالمية.

٢٥- عبيدات، ذوقان، وآخرون (١٩٩٧). البحث العلمي. الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع.

٢٦- عبيدات، ذوقان، وآخرون (٢٠٠١). البحث العلمي مفهومه- أدواته- أساليبه، ط٦، عمان، الأردن، دار الفكر.

٢٧- العساف، صالح (١٤٢٤). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.

٢٨- الغريب، عبد العزيز (١٤٣٠). نظريات علم الاجتماع، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢٩- الغريب، عبد العزيز، والطايفي، عبده (١٤٢٩). الاستشارات الأسرية مفاهيمها ومهاراتها وتطبيقاتها. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٣٠- القريطي، عبد المطلب أمين (١٤٠٩). المتفوقون عقلياً ومشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم ،رسالة الخليج العربي ،العدد٢٨ السنة التاسعة ،مكتب التربية العربي، الرياض، ص٢٩.

٣١- كردي، سميرة عبد الله (١٤٠٥). العلاقة بين الاتجاهات الأبوية كما تدركها الفتيات والتحصيل الدراسي بين طالبات الصف الثالث الثانوي ،رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٢- الكحيمي، رائدة (١٤٠٣). بعض العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالبات في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير،كلية التربية الأقسام الأدبية، الرياض.

٣٣- مرسي، كمال إبراهيم (١٩٩٧). مسؤولية الأسرة والأندية وجمعيات النفع العام في تنمية القدرات النفسية والاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية ،المجلد العشرون، العدد(٤)، الكويت، ص١٢١.

٣٤- محمود، محمد (١٤٢٦). المجلة العربية للتربية الخاصة ،العدد(٧) ،الرياض.

٣٥- الهويدي، زيد (٢٠٠٧). الإبداع ماهيته - اكتشافه - تنميتـــه، العـــين، دار الكتاب الجامعي.
٣٦- وهبة، محمد مسلم (٢٠٠٧). الموهوبـــون والمتفوقـــون أســـاليب اكتـــشافهم ورعايتهم، ط١، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا.
٣٧- الوكيل، عبد الحكيم عبد العزيز(١٤٠٩). الاتجاهات الأبية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري، رسالة ماجستير،كلية التربية، الملك سعود ،الرياض.
٣٨- اليوسف، عبد الله (١٤٢٨). المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي وأساليب مواجهتها. الرياض: دار عالم الكتب.

.

ملحق رقم (١)

أسماء محكي الاستبيان

ودرجاتهم الأكاديمية

الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
دكتور : عبد الله السعيد	أستاذ مشارك	جامعة الإمام
دكتور : مصطفى قاسم	أستاذ مشارك	جامعة الإمام
دكتور : عبد الله الأحمري	أستاذ مساعد	جامعة الإمام
دكتور : عبده الطايفي	أستاذ مساعد	جامعة الإمام

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض" بنين "
إدارة التوجيه والإرشاد

الرقم :..............................
التاريخ :..............................
المشفوعات:........................
الموضوع :

أعداد الطلاب المتفوقين على مستوى المراكز للعام الدراسي ١٤٣٠/١٤٢٩هـ

	أول متوسط	ثاني متوسط	ثالث متوسط	أول ثانوي	ثاني ثانوي		ثالث ثانوي		المجموع
					ش	ط	ش	ط	
الشمال	٣٥	٣٦	٥٠	٨٦	٨٩		٦٤		٣٦٠
الجنوب	٣٦	٤١	٤٦	٨١	٢	٦٥	-	٥٨	٣٢٩
الشرق	٤	٨	٨	٧	١٩		١٨		٦٤
الغرب	١٦	١٥	٢٠	٤٢	٤	٤٧	٣	٤٠	١٨٧
الوسط	٦١	٧٥	٩٧	١٠١	١١٦		٧٨		٥٢٨
الروضة	٤٩	٤٦	٦١	٣٨	٢	٨٥	٢	٣٣	٣١٦
السويدي	٣٩	٣١	٣٤	٣٢	١	٣١	١	٣٧	٢٠٦
الروابي	٤٢	٥١	٦١	٨٤	٤	١٠٧	٢	٧٨	٤٢٩
الدرعية	٢٦	٢٧	٣٣	٦٧	٦٧		٢٨		٢٤٨
ثادق	١	٠	٠	١	١		١		٤
المجموع	٣٠٩	٣٣٠	٤١٠	٥٣٩	٦٤٠		٤٤٣		٢٦٧١
	١٠٤٩			١١٧٩			٤٤٣		٢٦٧١

أعداد الطلاب المتفوقين على مستوى مركز ثادق للعام الدراسي ١٤٣٠/١٤٢٩هـ

المركز	أول متوسط	ثاني متوسط	ثالث متوسط	أول ثانوي	ثاني ثانوي		ثالث ثانوي		المجموع
					ش	ط	ش	ط	
ثادق	١	٠	٠	١	١		١		٤

المخاطبات بشأن الموافقة على جمع البيانات من الميدان

ملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية بالرياض

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
COLLEGE OF SOCIAL SCIENCES IN RIYADH

الرقم : ...١٩٤٠/٤١/ع...... التاريخ : ١ / ١٢ / ١٤٣٠ هـ المشفوعات : ......بدون............

سعادة مدير إدارة التربية والتعليم بالرياض حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد :

يرغب الطالب / عبدالله بن محمد عبدالله الماجد ، الدارس بمرحلة الماجستير بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في إجراء دراسة ميدانية بعنوان "**الخصائص الأسرية للطلاب المتفوقين - مرحلة الثانوية - مدارس الرياض**"
لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمة الطالب لديكم وتزويده بما يحتاج من معلومات ، مع تأكيدنا لسعادتكم أن جميع المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا في الأغراض العلمية .

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،

عميد كلية العلوم الاجتماعية

د. فوزان بن عبدالرحمن الفوزان

الريـاض - ص . ب: ٥٧٠١ - الرمز البريدي ١١٤٣٢ - هـاتف : ٢٥٨٥٧٠١ - فاكس ٢٥٩٠١٧٧
Riyadh 11432 - P.O. Box. 5701 Tel. 2590179 - 2585701-Fax: 2590177

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض
بنين
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم: ٧٣٢٩
التاريخ: ١ / ٢ / ١٤٣ هـ
المرفقات:
الموضوع:

بشـأن: تسـهيل مهمة باحث

المكرم مدير مدرسـة الثانوية وفقه الله

السـلام عليكم ورحمـة الله وبـركاتـه وبعـد :

بنـاء على تعميم معالي الـوزير رقـم ٥٥/٦١٠ وتـاريخ ١٤١٦/٩/١٧هـ بشأن تفويض الإدارات العامة للتربية والتعليم بإصدار خطابات السماح للباحـثين بـإجراء البحـوث والدراسـات . تقدم إلينا الباحث / **عبدالله بن محمد الماجد (١٠١٧٢٢٥٠٢٨)** ـ طالب الدراسات العليا بكلية العلوم الاجتماعيـة / جامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسلامية ـ بطلب إجراء دراسـة بعنوان: ((**الخصائص الأسرية للطلاب المتفوقين " مرحلة ثانوية " مدارس الرياض**)) وتتطلب الدراسـة تطبيـق أداة البحـث علـى **عينة من طلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض .**

ونظراً لاكتمال الأوراق المطلوبة نأمل تسهيل مهمة الباحث ، **مع ملاحظة أن الباحث يتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث ولا يعني سماح الإدارة العامة للتربية والتعليم موافقتها بالضرورة علـى مـشكلة البحـث أو علـى الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها.**

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،،

مساعد المدير العام للشئون التعليمية

د. محمد بن عبدالعزيز السديري

شارع الجامعة – الرياض ١١١٥٨ – تليفون: ٤٧٧٢٥٢٠ – فاكس: ٤٧٦٠١٧١

ملحق رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم الاجتماعية / قسم الاجتماع

" استبانة "

أخي الطالب : وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يضع الباحث بين يديك هذه الاستبانة التي تمثل أداة الدراسة لبحث في درجة الماجستير بعنوان : " الخصائص الأسرية للطلاب المتفوقين دراسياً من وجهة نظر الطلاب المتفوقين دراسياً في الصف الثاني ثانوي بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض " .

وتهدف هذه الدراسة إلى :

١- التعرف إلى الخصائص الاجتماعية للأسرة كنوع المسكن ومستوى تعليم الوالدين من وجهة نظر أفراد الأسرة .

٢- التعرف إلى طبيعة تعامل الوالدين مع الطالب من وجهة نظر أفراد الدراسة .

٣- التعرف إلى الخصائص الاقتصادية للأسرة من وجهة نظر أفراد الأسرة .

٤- التعرف إلى الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة من وجهة نظر أفراد الأسرة .

وحيث إنك أحد أفراد عينة الدراسة، فإن الباحث يرغب منك التكرم بقراءة هذه الاستبانة والإجابة عن كامل أسئلتها بما يعبر عن رأيك بتجرد، متحرياً في ذلك الدقة والموضوعية، وسيُستخدم كل ما تكتبه لغرض البحث العلمي فقط، مع إحاطته بالسرية التامّة .

وفي الختام تقبل بالغ شكري وامتناني لك على حسن استجابتك .

الباحث

عبد الله محمد الماجد

الجزء الأول : المعلومات الأولية :

الاسم (اختياري) : ....

ما معدلك الدراسي في الصف الثاني ثانوي (حكومي) :

- ٨٥ – ٩٠
- ٩٠ – ٩٥
- ٩٥ – ١٠٠

مع من تعيش :

- مع الوالدين
- مع أحد الوالدين
- مع الأعمام
- مع الأخوال
- مع آخرين أذكر :............

الجزء الثاني : **محاور الدراسة .**

طريقة الإجابة : ضع علامة(✔) في الحقل الذي يمثل رأيك في كل عبارة من عبارات الاستبانة .

المحور الأول : حدد الخصائص الاجتماعية لأسرتك (كمستوى تعليم والديك _ ونوع المسكن) .

١- الحالة التعليمية للأب :

١- أمي ❍ ٢- يقرأ ويكتب ❍
٣- ابتدائي ❍ ٤- متوسط ❍
٥- ثانوي ❍ ٦- جامعي ❍
٧- دراسات عليا ❍

٢- الحالة التعليمية للأم :

١- أمية ❍ ٢- تقرأ وتكتب ❍
٣- ابتدائي ❍ ٤- متوسط ❍
٥- ثانوي ❍ ٦- جامعية ❍
٧- دراسات عليا ❍

٣- ما نوع مسكن أسرتك :

١- قصر ❍ ٢- فيلا ❍
٣- دور في فيلا ❍ ٤- شقة ❍
٥- بيت شعبي ❍ ٦- أخرى تذكر : ....

٤- حيازة السكن :

١- ملك ❍ ٢- أيجار ❍ ٣- أوقاف ❍
٤- إسكان حكومي ❍ ٥- أخرى تذكر : ....

المحور الثاني : تعامل الوالدين مع الطالب :

(أ) حدد طبيعة تعامل والدك في العبارات التالية بما يناسب اختيارك :

م	العبـــارات	الإجابة		
		نعم	لا	لا ينطبق
١	قيام والدك بتوصيلك إلى مدرستك .			
٢	يبادرك والدك المناقشة والاستذكار .			
٣	يصحبك والدك معه إلى قضاء أعماله .			
٤	يحرص والدك على اجتماع الأسرة لتناول وجبة الطعام معاً .			
٥	تجد الاحترام والتشجيع من جانب والدك .			
٦	إذا واجهتك مشكلة يساعدك والدك في حلها .			
٧	يعطيك والدك الثقة والمسئولية في اتخاذ قرارك .			
٨	يكرر والدك زيارة المدرسة للحرص والاطمئنان على سير دراستك .			
٩	عندما لا تنفذ تعليمات والدك يوجه لك اللوم والحرمان .			
١٠	عندما لا تنفذ تعليمات والدك يوجه لك النصح والتوجيه .			

(ب) حدد طبيعة تعامل والدتك في العبارات التالية بما يناسب اختيارك :

م	العبـــارات	الإجابة		
		نعم	لا	لا ينطبق
١	اهتمام والدتك بمتابعة مستواك الدراسي .			
٢	تكافئك والدتك إذا تفوقتَ في دراستك .			
٣	تساعدك والدتك في بعض الأعمال والواجبات التي تسهم في تميزك في دراستك .			
٤	تناقشك والدتك فيما يتعلق باختيار أصدقائك ومصاحبة المتفوقين .			
٥	تجيب والدتك على تساؤلاتك الدراسية وتدفعك إلى مزيد من المناقشة.			
٦	تحرص والدتك على توجيهك في دراستك لاستمرار تميزك .			
٧	عندما لا تنفذ تعليمات والدتك توجه لك النصح والتوجيه .			
٨	عندما لا تنفذ تعليمات والدتك توجه لك اللوم والحرمان .			

المحور الثالث : الخصائص الاقتصادية للأسرة :

م	العبـــارات	الإجابة		
		نعم	لا	لا ينطبق
١	قيام والديك بتوفير مصروف لك يومياً .			
٢	تتوفر لديك سيارة خاصة بك .			
٣	توفر لك الأسرة نقوداً لشراء كل مستلزماتك .			
٤	تقوم أسرتك بإحضار مدرس خصوصي لمساعدتك دراسياً .			
٥	إذا أردت شيئاً تتوقع حصوله من أسرتك بسهولة .			
٦	تحرص أسرتك بتوفير كل المتطلبات الأساسية للعملية التعليمية .			
٧	تؤكد الأسرة على أهمية التنظيم والتوفير في المال والوقت .			

المحور الرابع : الخصائص الثقافية والترويحية للأسرة :

م	العبــــارات	الإجابة		
		نعم	لا	لا ينطبق
١	إعطاء الوالدين لك الحرية في اختيار قراءاتك .			
٢	جلب الأسرة الكتب والمراجع العلمية للزيادة من المعرفة .			
٣	توفر الأسرة لك وسائل للراحة لمساعدتك في دراستك .			
٤	اهتمام أسرتك بدعوتك لأصدقائك إلى المترل .			
٥	تحرص أسرتك على الخروج للترهة والترفيه .			
٦	إهداء أسرتك لك كتاباً وتشجيعك على ممارسة القراءة الحرة .			
٧	يستمد الأبناء ثقافتهم وتفوقهم من ثقافة وتفوق الوالدين .			
٨	توفر لك أسرتك جهاز حاسب آلي خاص بك .			
٩	تسعى الأسرة للسفر في الإجازات دون مصاحبة الأبناء .			
١٠	تساعدك الأسرة على الالتحاق بدورات لتنمية مواهبك .			
١١	تشجعك الأسرة على الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم .			
١٢	تشجعك الأسرة على الالتحاق بالمراكز الصيفية .			

١- هل لديك مقترحات أخرى لتشجيع أُسر الآخرين لرفع مستوى تفوق أبنائهم ؟

- ....
- ....
- ....
- ....